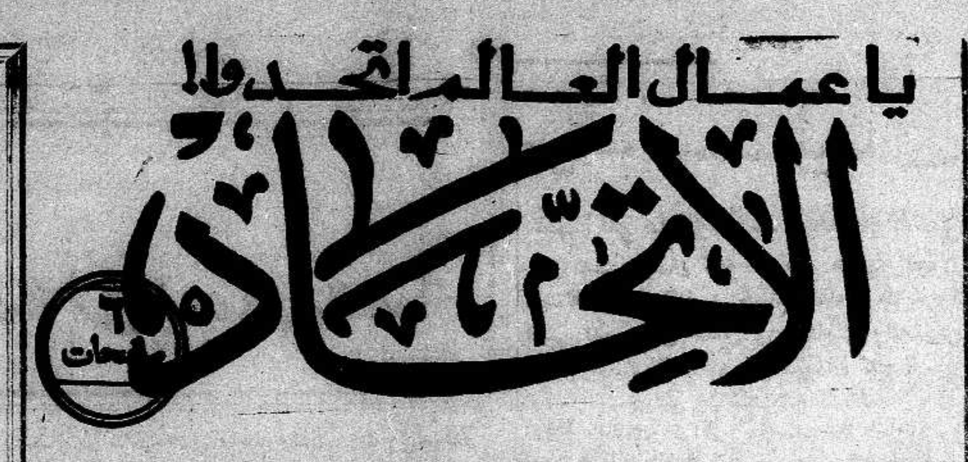



الجمعة

אל - אתיחאד AL-ITTIHAD המחיר 60 אגורות الثمن ٦٠ اغورا

١١/٥/٧٣، ٨ ربيع الثاني ١٣٩٣، عدد ٢٩/١٠٤ VOL. 29/104 11.5.1973


**حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي**

**احتفالا بالنصر على النازية**

السبت ١٢ ايار ١٩٧٣

الساعة العاشرة صباحا

في غابة الجيش الاحمر على جبال القدس

تنزه جماهيري في أحضان الطبيعة

* رفع الاعلام * تلاوة تذكارية * تحيات * كلمات * اناشيد

برنامج فني حافل

**هيئة تحرير «الاتحاد» وادارتها**

تعقد في الساعة العاشرة والنصف من صباح السبت ١٩٧٣/٥/١٩ اجتماعا مع وكلاء «الاتحاد» ومراسليها في مكاتبها في حيفا

جدول الاجتماع :

* الاحتفال بدخول «الاتحاد» عامها الثلاثين
* بيان هيئة التحرير، وبيان الادارة
* مواضيع مختلفة.

وفي حفلة الغداء ستوزع على المراسلين البطاقات الصحفية . وتؤكد هيئة التحرير والادارة على ضرورة وضع قضية الجريدة على بساط البحث في لجان الفروع والمناطق لتزويد الاجتماع بآراء القراء والرفاق ومقترحاتهم.

# زعماء الاتحاد السوفييتي يوجهون نداء الى الرئيس اللبناني

## صحيفة لندنية - «اسرائيل وضعت قواتها على أهبة الاستعداد»!

**حيفا - من هيئة تحرير الاتحاد - في هذه الساعة المتاخرة ، وبينما تبذل قوى التحرر العربية والعالمية ، وعلى راسها الاتحاد السوفييتي ، أقصى الجهود لحصر المذبحة ضد الفلسطينيين في لبنان وايقافها نهائيا ، تجري في داخل لبنان وخارجها اعمال استفزازية وتحركات عسكرية عدوانية وتقرع الصحف الاميركية والبريطانية طبول «هجوم اسرائيلي مرتقب على سوريا» ..**

### تحذير سوفييتي

هذا واذاعت بعض محطات الاذاعة ان السفير السوفييتي في بيروت اجرى ، صباح امس الخميس ، مقابلة مستعجلة مع الرئيس اللبناني سليمان فرنجية سلمه اثناءها رسالة مستعجلة من زعماء الاتحاد السوفييتي يدعونه فيها الى ايقاف هجوم الجيش على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين الامر الذي يزيد في تدهور الوضع ويفتح المجال امام تدخل القوى الامبريالية والعدوانية. واكد الزعماء السوفييت في رسالتهم ، كما جاء في الاذاعات على ان منطقة الشرق الاوسط هي في محاذاة حدود الاتحاد السوفييتي وان ما يجري فيها يمس مصالح الاتحاد السوفييتي الامنية بشكل مباشر .

### هدوء واستفزازات

وكان هجوم الجيش اللبناني على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين قد تجدد يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين على الرغم من تكرر الاتفاقات لوقف النار وعلى الرغم من التزام المنظمات الفلسطينية بهذه الاتفاقات التزاما تاما . واطلق الجيش اللبناني طائراته الحربية ( من صنع اميركي وبريطاني ) في غارات وحشية على احياء بيروت السكنية وعلى مخيمات اللاجئين خصوصا في الجنوب وفي المنطقة الشرقية على الحدود السورية .. ووقعت معارك ضارية سقط فيها العشرات من العسكريين والمدنيين من الجانبين .

وفي الساعة الثامنة من مساء اول امس الاربعاء تم الاتفاق من جديد على وقف النار وعلى تاليف فرق عسكرية مشتركة من الجيش اللبناني ومن المنظمات الفلسطينية . وفجاة عادت المدافع اللبنانية الى الانطلاق ... فتوجه صائب سلام الى الرئيس فرنجية يساله عن سبب ذلك فقال انه تبين ان احد الضباط اللبنانيين قد تمرد على الاتفاقية . وان الاجراءات تتخذ لايقافه .

وكان المراسلون الاجانب قد افادوا انهم شاهدوا فرقا من الجيش اللبناني تطلق النار على فرق اخرى من الجيش اللبناني . وقد اصبح واضحا ان العديد من فرق الجيش اللبناني ترفض اطلاق النار على اخوانها الفلسطينيين . وفي الوقت نفسه تقوم عناصر ماجورة ، وذات صلات واضحة بالاجنبي ، بمحاولة نسف كل ما يوقع من اتفاقات .

### مؤامرة أجنبية

وكان محمد زهدي النشاشيبي ، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، قد عقد مؤتمرا صحفيا في دمشق اعلن فيه ان هناك مؤامرة يدبرها « طرف ثالث داخل الجيش اللبناني تستهدف اكثر من راس المنظمات الفلسطينية » .

ومما يشير الى ان المؤامرة واسعة النطاق حقا وتستهدف تفجير الوضع كله في الشرق الاوسط هو ما نشر عن تحركات الاسطول السادس الاميركي ، وما نشرته « ايفننج ستاندرد » اللندنية عن ان « اسرائيل وضعت قواتها في حالة طوارىء عالية » ، وان سلاح الجو الاسرائيلي « يقوم بطلعات جوية وهو في حالة تاهب عالية » .

واثار مختلف التكهنات ما نشرته

- البقية على ص ٦ عمود ٤ -

# تعاظم «الهجوم السلمي» السوفييتي

## تصفية العدوان الاسرائيلي على رأس ابحاث بريجنيف - نيكسون

**موسكو ، بون ، واشنطن - يشير المراقبون السياسيون المطلعون ، هنا ، الى النشاط الدولي الواسع والمبادر الذي يقوم به الاتحاد السوفييتي حاليا من اجل ضمان المكاسب الهامة التي احرزتها مبادىء التعايش السلمي في العلاقات بين الدول ذات الانظمة المختلفة ، في الوقت الذي يواصل فيه معتمدا على القوة الجبارة للدولة السوفييتية وهيبتها وعلى نمو قوة المنظومة الاشتراكية العالمية واشتداد ساعد حركة التحرر الوطني وقوى السلام ، ويواصل اليقظة والاستعداد الدائمين لصد مكائد الاوساط العدوانية الرجعية الامبريالية ، ويقدم كل عون يلزم للشعوب المكافحة في سبيل تحررها والدفاع عن حرياتها واراضيها .**

فقد اعلن رسميا في موسكو ، هذا الاسبوع ، ان السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ، الرفيق ليونيد بريجنيف ، سوف يقوم بين ١٨ و ٢٢ ايار الجاري بزيارة رسمية الى جمهورية المانيا الاتحادية ، يجري خلالها محادثات هامة مع مستشار المانيا الاتحادية ، فيلي براندت ، ومسؤولين آخرين في الحكومة الالمانية الاتحادية .

ويتوقع المراقبون السياسيون ان تساهم هذه الزيارة في تحسين العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والمانيا الاتحادية وان تخلق اوضاعا افضل لتطوير هذه العلاقات على اساس المصلحة المشتركة والاحترام المتبادل بين البلدين .

وتجدر هنا الاشارة الى ان هذه هي المرة الثالثة التي سيجتمع فيها الزعيمان بريجنيف وبراندت منذ عام ١٩٧١ . وقد كانت حصيلة اللقائين السابقين توقيع معاهدة تجارية هامة بالاضافة الى معاهدات اخرى . وكما يذكر فان تحسن العلاقات السوفييتية الالمانية الاتحادية تم بعد ان اعترفت المانيا الاتحادية بالتغيرات السياسية والاقليمية ، التي نشات في اوروبا وبينها الاعتراف بجمهورية المانيا الدمقراطية .

### محادثات بريجنيف كيسنجر

وفي اطار هذا النشاط يمكن رؤية الزيارة التي قام بها كيسنجر ، مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي ، بين ٤ و ٩ ايار الجاري الى موسكو واجتمع خلالها بسكرتير الحزب الشيوعي السوفييتي بريجنيف ، ووزير الخارجية السوفييتية ، اندريه غروميكو ، والسفير السوفييتي لدى الولايات المتحدة اناطولي دوبرينين .

ويعتقد المراقبون ان كيسنجر بحث مع القادة السوفييت العلاقات بين

- البقية على ص ٦ عمود ٢ -

### ديان ، بدون مكياج :

## « دولة اسرائيل قامت على حساب العرب ومكانهم »

حيفا - في اجتماع امام طلاب في حيفا ، اول امس ، شعر الوزير الجنرال ديان انه لم يعد هناك مجال للف وللدوران فقال للطلاب بصراحة : « لا ضرورة للف وللدوران وعلينا ان نقول بكل وضوح ان دولة اسرائيل قامت على حساب العرب وفي مكان العرب . لم نات الى فراغ . وهناك كان يوجد سكان عرب . ونحن نوطن يهود في اماكن سكنها العرب قبل ذلك . اننا نحول قطرا عربيا الى بلد يهودي » !

وقد اضطر الوزير الجنرال الى هذه الصراحة لكي يبرر موقفه الداعي الى ضم جميع المناطق المحتلة الى اسرائيل واقامة مستوطنات يهودية في كل مكان . وقال : « ان في حوزة دولة اسرائيل مساحات واسعة جاهزة للاستيطان . وكل ما هو ضروري الان

- البقية على ص ٦ عمود ١ -

## لا بد مما ليس منه بد!

### كلمة الاتحاد

**اليوم ، الجمعة ، يبدأ المؤتمر الدولي للسلام والعدل في الشرق الاوسط اعماله في مدينة بولونيا الايطالية باشتراك وفود قوى السلام من انحاء مختلفة من العالم وعلى راسها وفود قوى السلام في الاقطار الاشتراكية والدول العربية واسرائيل والشعب العربي الفلسطيني . ومن قلب هذا الشرق العتيق ، الذي يحاول الامبرياليون والمعتدون ومختلف الرجعيين ان يغرقوا مستقبل شعوبه في مستنقع من الدم ، نبعث المؤتمرين في ايطاليا الان باحر تحياتنا وتمنياتنا بان يسهم هذا المؤتمر الكبير في تجنيد المزيد من الراي العام العالمي في النضال المقدس لردع العدوان ولاحقاق السلام المقيم ، الذي لا يمكن ان يكون سوى سلام الشعوب بحق الشعوب ، واخماد بؤرة الحرب في الشرق الاوسط الوحيدة الباقية بعد انهيار العدوان في الفيتنام .**

**وليس بيننا من يستخف بدور الراي العام العالمي ، في عصرنا ، او يتهكم قائلا : « العرس » في بيروت و « يرقصون » في بولونيا ( ايطاليا ) ! فان « عرس » الرجعية العربية ، بمصاحبة زغاريد وحشود الرجعية الاسرائيلية العدوانية ، لن يقتصر على ماتم ابناء الشعب العربي الفلسطيني وبناته . انما على المعتدين والرجعيين ، في حلفهم الدنس الفضاح ، ان يندبوا انفسهم ، لو كانوا يعقلون ، وان يندبوا مصيرهم الذي ختموا عليه بدم ضحاياهم الاحمر ! اننا نبكي الضحايا البريئة ، التي سقطت ولا تزال تسقط على مذبح العدوان . ولكن عربدة المعتدين الاسرائيليين والرجعية العربية ، ومن ورائهم جميعا فرسان الاسطول السادس الاميركي ، لا تشير الى اطمئنانهم على مستقبلهم . انما تشير الى انهم افلسوا حتى لم يعودوا يستطيعون ان يخفوا عن الشعوب عوراتهم . وعربدتهم الاخيرة ، من غزوة بيروت حتى مذبحة بيروت ، قد كشفتهم تماما امام الراي العام العالمي والهبت ، من حيث لم يريدوا ذلك ، قضية الشعب العربي الفلسطيني امام العالم كله . وحسبنا العبرة من عربدة المعتدين الاميركان في الايام العشرة البربرية في مطلع السنة في الفيتنام ، التي ثبت فيما بعد انها لم تكن دليلا على القوة بل حشرجة النزع الاخير للعدوان.**

**ولن يطول حتى يسير الشرق الاوسط ، ايضا ، في تلم التطور الدولي كله نحو اخماد بؤر الحرب والعدوان ونحو تحسين العلاقات الدولية ونحو توطيد التعايش السلمي . وان في الولايات المتحدة، وفي غيرها، قوى امبريالية مجنونة لا تستطيع ان تتلاءم مع هذا الاتجاه الدولي وتشن الان معركة استفزازية ضارية ضد استمرار التحسن في العلاقات الدولية . فيجب الا نستغرب رجع الصدى الاسرائيلي الرسمي ، والرجعي العربي ، لهذه المعركة الاستفزازية الضارية . فالمعتدون الاسرائيليون يدركون ان استمرار هذا التحسن يهدم كل الاسس التي يقوم عليها عدوانهم في الشرق الاوسط .**

**ومن هنا اهمية كل نشاط تقوم به قوى السلام ، محليا وعالميا ، من اجل حشد الراي العام ضد المعتدين حتى يكون للراي العام ذلك التاثير الحاسم الذي كان له في المعركة الظافرة لدحر العدوان في الفيتنام .**

**ومما له اهمية كبيرة ان وفد قوى السلام الاسرائيلية ، المشترك في مؤتمر بولونيا ، قد اتفق على**

- البقية على ص ٦ عمود ٢ -

### حينين والقاسم ولفنبراون وزياد في لقاء في براغ مع :

# سكرتارية الاتحاد العالمي لنقابات العمال

## بيان مشترك في تاييد نضال الشيوعيين ضد الاحتلال والاضطهاد

**براغ - خاص بالاتحاد - اجرى مكتب الاتصال الاسرائيلي بالاتحاد العالمي لنقابات العمال مباحثات مع سكرتيرية الاتحاد في براغ . واشترك في الوفد الاسرائيلي الرفاق : دافيد ( ساشا ) حينين ، سليم القاسم ، ابراهام لفنبراون وتوفيق زياد . وفي نهاية المباحثات اول امس الاربعاء ، اذيع البيان التالي :**

زار وفد من مكتب الاتصال بالاتحاد العالمي للنقابات في اسرائيل ، الذي اقامه عدد من النقابيين التقدميين ، مقر الاتحاد العالمي للنقابات في براغ وقابل وفدا من سكرتارية الاتحاد يوم ٧-٥-٧٣ .

واطلع الوفد سكرتارية الاتحاد العالمي للنقابات على النضالات المتعددة التي تخوضها الطبقة العاملة في اسرائيل ضد سياسة الحرب والتوسع ، ضد العسكرة التي تؤثر على مستوى حياة الجماهير العاملة ، وضد كل انواع القهر والاضطهاد والتمييز .

ومن جانبه اطلع وفد سكرتارية الاتحاد العالمي الرفاق الاسرائيليين على المبادرات والنشاطات المتعددة التي يقوم بها ، خاصة في مجال التحضير للمؤتمر النقابي العالمي الذي سيعقد في فارنا ببلغاريا في اكتوبر هذا العام .

وقد اتفق الجانبان على انه من الاهمية بمكان ان تزيد الحركة النقابية العالمية وخاصة اتحاد النقابات العالمي من تضامنها مع نضال العمال الاسرائيليين ودعمها للمجهودات الكبيرة التي تقوم بها الكتلة الشيوعية - ركح - في الهستدروت في سبيل تحسين شروط عمل وحياة العمال الاسرائيليين ، وضد التمييز وضد سياسة الحرب والتوسع التي تسلكها الحكومة الاسرائيلية ومن اجل سلام عادل ودائم .

وقد تطرقت المناقشات الى الاضطهاد والاستغلال الفظيعين اللذين يتعرض لهما العمال العرب في الاراضي العربية المحتلة . وقد اتفق الجانبان على اهمية القيام باعمال مشتركة على النطاق العالمي ، لمساندة قضاياهم الناجمة عن استمرار الاحتلال .

وفي نهاية المحادثات التي سادها جو اخوي اتفق الجانبان على ضرورة مواصلة مثل هذه المناقشات وترجمة نتائجها الى عمل يقوي ويدعم التضامن العمالي العالمي .

# اليوم افتتاح المؤتمر الدولي للسلام والعدالة في الشرق الاوسط

## وفود قوى السلام من الدول العربية واسرائيل تشترك في المؤتمر

**تل ابيب - توجه وفد قوى السلام الاسرائيلية ، امس الخميس ، الى ايطاليا حيث سيشترك في المؤتمر الدولي من اجل السلام والعدالة في الشرق الاوسط الذي ستبدا اعماله ، في مدينة بولونيا الايطالية ، مساء اليوم الجمعة ويستمر حتى يوم الاحد القادم ١٣ الجاري .**

ويتالف وفد السلام الاسرائيلي من النائبين توفيق طوبي واوري افنيري ومن عوزي بورشتاين ويوسي اميتاي وناتان يلين مور وزنيف سديه .

وقد سبق هذا المؤتمر اعمال تحضيرية في انحاء مختلفة من العالم، بما في ذلك الاقطار الاشتراكية والاقطار العربية . ومن المنتظر ان تشترك فيه وفود قوى السلام من مختلف انحاء العالم بما فيها وفود من الدول العربية ومن اسرائيل وممثلون عن الشعب العربي الفلسطيني ، وممثلو المنظمات الدمقراطية العالمية كحركة السلام والاتحاد العالمي للشبيبة الدمقراطية ، الخ .

# بمناسبة النصر على النازية

## تحيات للحزب الشيوعي السوفييتي والحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي

تل ابيب - لمراسلنا - بعث الرفيق ماير فلنر ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، برقيتي تحية الى كل من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، واللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ، بمناسبة الذكرى السنوية ال ٢٨ للانتصار على النازية ، وعيد تحرير تشيكوسلوفاكيا من الحكم النازي ( ٩ ايار ١٩٤٥ ) .

وفي برقيته الى الحزب الشيوعي السوفييتي ، حيى الرفيق ماير فلنر الشعب السوفييتي على انتصاره الباسل على النازية ودوره في انقاذ السلام والبشرية من الهتلرية البربرية .

وفي برقيته الى الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي تمنى للشعب التشيكوسلوفاكي وللحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي نجاحات جديدة في بناء الاشتراكية .

## شاب آخر يرفض الخدمة في المناطق المحتلة

تل ابيب - حكمت محكمة عسكرية على عضو الحزب الشيوعي الاسرائيلي جدعون جدي بالسجن ٣٥ يوما ، لرفضه الخدمة العسكرية الاحتياطية في المناطق المحتلة .

## مجلة قضايا السلم والاشتراكية باللغة العبرية

حيفا - صدر في حيفا العدد الاول من مجلة قضايا السلم والاشتراكية ، باللغة العبرية .

ومجلة قضايا السلم والاشتراكية هي مجلة الحركة الشيوعية العالمية ، وتصدر في عدة لغات ، منها العربية ، وهي بصدور هذا العدد تصدر لاول مرة باللغة العبرية ، ويضم العدد مجموعة من المقالات المختارة منها عن

- البقية على ص ٦ عمود ٥ -

## فشل مفاوضات دول « اوبك » وشركات النفط الغربية

طرابلس - اعلن سكرتير منظمة الدول المنتجة للنفط ، هنا امس الاول ، ان المفاوضات بين ممثلي هذه الدول وشركات النفط الغربية فشلت ولم يتمكن الطرفان من تسوية خلافاتهما . وقال سكرتير المنظمة ان الفشل يرجع الى تعنت الشركات ورفضها زيادة اسعار عائدات النفط بنسبة ١٠ - ١١٪ ، التي تطالب بها الدول المنتجة للنفط .

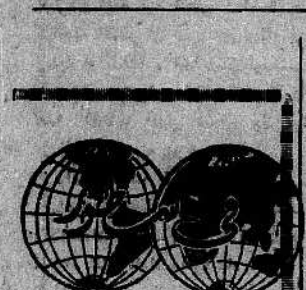
هذا وكان الطرفان اجريا مفاوضات في الشهر الماضي في القاهرة وفينا ، الا ان هذه المفاوضات فشلت ايضا . ومن المتوقع ان يشتد النزاع بين دول « اوبك » والشركات الغربية . وسوف تعقد دول « اوبك » اجتماعا في الحادي والعشرين من ايار الجاري لبحث موقف الشركات المذكورة ودراسة الوسائل ، التي يجب اتخاذها لارغام الشركات على قبول مطالب الدول المنتجة للنفط .

## ازدياد الضرائب في قطاع غزة

غزة - بعث عموم تجار غزة واصحاب الحرف التجارية والصناعية المختلفة فيها بمذكرة الى الحاكم العسكري الاسرائيلي في القطاع احتجوا فيها على زيادة ضريبة الحرف والاملاك ورسوم السيارات وزراعة وتجارة وصناعة الحمضيات في القطاع .

والجدير بالذكر ان هذه الضريبة قد زادت مؤخرا بما يتراوح بين سبعة اضعاف وخمسة عشر ضعفا ! وهذه الزيادة غير معقولة ابدا بالنسبة للوضع الاقتصادي في البلاد .

هذا وقد طلب الموقعون على المذكرة الاجتماع بالحاكم العسكري في القطاع للاعراب عن احتجاجهم على زيادة هذه الضرائب .



تل ابيب - اعلن هنا ، امس الاول ، انه تم تعيين البريغادير بنيامين بيلد ، وهو من قادة سلاح الجو الاسرائيلي القدامى ، قائدا لسلاح الجو خلفا للميجور جنرال مردخاي هود ، الذي انهى خدمته العسكرية بعد ان ظل قائدا لسلاح الجو طيلة السنوات السبع الماضية . وصرح هود في لقائه الاخير بالمراسلين العسكريين ، متباهيا ( ! ) ومهددا بان سلاح الجو الاسرائيلي اكبر قوة اليوم من اي وقت مضى ، وقال ان لديه برامج ومخططات للمستقبل ويعرف ما يريد وانه اذا نشبت حرب فسيحسمها بسرعة .

واشنطن - ذكرت الصحيفة الاميركية ، « واشنطن بوست » ، في نبا لها ، امس الاول ، ان الولايات المتحدة قلقة من اتساع علاقات اليابان الاقتصادية بدول الشرق الاوسط المنتجة للنفط . فكما هو معلوم تستورد اليابان اكثر من ٩٠٪ من نفطها من دول الشرق الاوسط . وهي تسعى مؤخرا الى شراء النفط مباشرة من هذه الدول ، وليس فقط عن طريق شركات النفط ، التي هي معظمها اميركية ، بريطانية ، وفرنسية . وكان وزير الصناعة الياباني زار مؤخرا ايران والسعودية والكويت وابو ظبي ، واجرى هناك مباحثات حول تطور التبادل التجاري بين اليابان وهذه الدول .

## عبرة الاحداث الدامية في لبنان

# حين يعيد التاريخ نفسه لا يعيد نفسه !

حتى كتابة هذه السطور ( الاربعاء ٩ ايار ) انشغل حكام اسرائيل ، بصحافتهم « الحرة » ، في توجيه التهديدات وفي اسداء النصح الى قائد الجيش اللبناني ان « لا يقف في منتصف الطريق » . وكل ذلك ، بالطبع ، « حرصا على السيادة اللبنانية » . ولذلك لم يجدوا فراغا ، حتى الان ، لكي يبدوا « دهشتهم » من موجة التضامن الجديدة مع الشعب العربي الفلسطيني ، المذبوح الآن في المخيمات اللبنانية ، التي عمت انحاء الضفة الغربية المحتلة . ولكن « دهشوا » ام لم « يدهشوا » ، فان شعور النقمة على المستعمرين وعملائهم الرجعية العربية ، الذي عم انحاء الضفة الغربية المحتلة ، وعلى الرغم من انها محتلة ، هو ميزان الشعور الذي يبقى الان على الشعوب العربية قاطبة ، مثلما كان الامر ميزانا في ١٠ نيسان . وهكذا تدفع الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية ثمنا باهظا لانتصاراتها المؤقتة التي تتحول ، بسرعة ، الى انتصارات « برهسية »* . واما ان هذا الثمن يدفع على حساب الشعب العربي الفلسطيني ، وبأرواح ابنائه وبناته ، فحسبه انه بهذا « القدر » يشارك اخاه البطل الفيتنامي .




**بقلم : اميل حبيبي**

— ١ —

فمن نابلس المحتلة اهابت بلديتها « بملوك ورؤساء الدول العربية » الى « التحرك فورا لحماية الشعب الفلسطيني في لبنان من المؤامرات الاستعمارية التي لا تزال تحاك ضده ولحماية النساء والاطفال المتزرعين في مخيماتهم من قصف المدافع والطائرات . ان المصلحة العامة تقتضي منكم الوقوف صفا واحدا وخاصة في هذا الظرف العصيب لحقن دماء شعب شاء له القدر ان يشرد عن وطنه دون رحمة او شفقة . انها لمسؤولية تاريخية تلقى على عاتقكم للحفاظ على هذا الشعب الذي ضحى ولا يزال من اجل قضيته ووجوده » .

واما بلديات طولكرم وقلقيلية وسلفيت والهيئات النسائية والنقابات والاتحادات في نابلس فلم تكتف بتوجيه النداء الى الملوك والرؤساء العرب ، « ان الصمت على المؤامرة الاستعمارية الكبرى ضد صمود الشعب الفلسطيني ، وابادته ، .. هو مسؤولية عظمى » ، بل وجهت نداء آخر الى جماهير الامة العربية : « من قلب الارض المحتلة المقدسة ، ومن اعماق الافئدة .. نناديك للتحرك في كل ارض عربية لايقاف سفك دماء الشعب الفلسطيني في لبنان » .

كذلك نشرت صحف القدس العربية نداء من جمعية الهلال الاحمر في القدس : « ايها المواطن العربي الفلسطيني ! ابناء شعبك في لبنان يذبحون » دعت فيه الى جمع التبرعات لاغاثة المنكوبين والجرحى في مجازر لبنان .

وهكذا قد يهتف شامت ( بالعربية او بالعبرية ) ان التاريخ يعيد نفسه . ومثلما كان « ايلول اسود » في عمان ، سنة ١٩٧٠ ، يكون الان « ايار اسود » في بيروت . والحقيقة ان هذه هي المعزوفة التي يطرب لها الان اعوان الاستعمار الرجعيون الحاكمون في الاردن وفي اسرائيل .

— ٢ —

ولكن التاريخ لا يعيد نفسه الا كما يعيد الحجر ، الملقى على صفحة ماء راكد ، تموجاته : كل دائرة تطلق دائرة اوسع منها . وان من لم يراقب صفحة الماء ، في اناء فوق نار ، لا يعرف كيف « يعيد التاريخ نفسه » : ترتفع حرارة الماء تدريجيا ولكن سطح الماء يظل هادئا ثم تظهر فقاعة على سطح الماء ثم تتبدد ويعود سطح الماء الى الهدوء ( ايلول اسود ) ، ثم تظهر فقاعة اخرى في مكان آخر ثم تتبدد ويعود سطح الماء الى الهدوء ( ايار اسود ) . وفجأة يغلي سطح الماء كالمرجل وينقلب عاليه سافله . هكذا « يعيد » تاريخ الشعوب نفسه . ومن هذه الشعوب الشعب العربي الفلسطيني وبقية الشعوب العربية .

— ٣ —

ان جهودا شعبية جبارة تبذلها قوى التقدم الان ، في لبنان وفي خارج لبنان ، حتى لا تتكرر ماساة « ايلول الاسود » . ومن المؤسف اننا في موقعنا هنا لا يصل الينا الا النزر اليسير مما تقوم به قوى التقدم اللبنانية التي آلت على نفسها حماية قضية الشعب العربي الفلسطيني . ولكن يكفينا ما تسربه الصحافة الرجعية في اسرائيل من انباء لندرك اتساع المعركة البطولية التي تخوضها الان قوى التقدم اللبنانية .. فحتى الصحافة الرجعية في اسرائيل اعترفت بان فرض انظمة الطوارئ والمراقبة على الصحف وتسلم الجيش السلطة في لبنان انما هو موجه ، في الاساس ، ضد قوى التقدم اللبنانية نفسها . وفي قضية الشعب العربي الفلسطيني سيكون من الصعب على الرجعية اللبنانية المفضوحة والمفلسة ان تحولها الى احتراب طائفي قذر .

وليس في هذا المجال فقط لن يعيد التاريخ نفسه . انما الامر الاساسي هو ان ما يجري في لبنان الان هو مرحلة ، يظهر انه لا بد منها ، على طريق آلام الشعوب العربية نحو غدها المشرق . واذا كان هناك من تدفعه حرقة دمه الى التاوه من هذا الثمن الباهظ فحسبه ، مرة اخرى ، ما دفعه ولا يزال يدفعه شقيقه الفيتنامي !

واذا لم يكن الهجوم الاسرائيلي على بيروت في ١٠ نيسان ، الذي قطع في عاصمة عربية كما يقطع السكين في اللبن ، كافيا للكشف عن دور الرجعية العربية الخياني ، فقد جاءت احداث بيروت الان لتزيل هالة « الجبروت » عن العدوان الاسرائيلي ولتكشف ان هذا « الجبروت » ، في مضمونه الاساسي ، انما هو تآمر بين الرجعية الاسرائيلية والعربية الحاكمة بنعمة الاستعمار وفي خدمة الاستعمار .

وكثيرا ما تساءلت اوساط عربية وغير عربية عن سر هذا « الجبروت » الاسرائيلي . وحكام اسرائيل عاشوا بهذه النعمة والفوا اضخم الروايات في تعليل هذا السر وانه نابع من « نبوت » نظامهم ومن اقتصادهم المتطور « المتين » ومن « روح القتال » الاسرائيلي ومن « جودة » الفانتوم الاميركي ومن « خنوعية » العرب .. وانضمت الرجعية العربية الى هذا « التعليل » بحماس منقطع النظير وجرت وراءها اوساط اليمين في حركة التحرر العربية ، هذه الاوساط التي تحاول ان تخفي جهلها ولين عريكتها بالدعوة الفارغة الى « دولة العلم والايمان » ، الخ ... والملك حسين صار يتكلم بصوت هادئ ، دلالة على « الموضوعية والعصرية » ، ويدعو « اسرتي العزيزة » الى التعلم من زعماء اسرائيل وعصريتهم وانه يجب اللحاق بهم « بالعلم والايمان » ، الخ ... واخذت الرجعية العربية تتهكم على « السلاح السوفييتي » الذي « لا يقوى على السلاح الاميركي » ( الا في الفيتنام ؟ ... ) . ومحمد حسنين هيكل وجد ان وضع اللوم على الاتحاد السوفييتي اهون عليه ، طبقيا ايضا ، من لوم الملك فيصل . وانشغل القذافي باقناع الرجعية العربية بان تتخلى عن مصالحها الطبقية وبان تنضم الى « قومية المعركة » . وفئات تقدمية عربية انجرت وراء استفزازات اليمين في حركة التحرر الوطني العربية ، وانشغلت بها ، وكأن الساحة العربية قد خلت من الرجعية العربية ومن العدوان الامبريالي المستمر .

ان احداث لبنان الاخيرة تضع خطر استمرار الرجعية العربية في الحكم ، في اي بلد عربي ، بكل ما في الخطر من عنف وبشاعة .

— ٤ —

والخطر ليس على الشعب العربي الفلسطيني وحده . صحيح ما قاله الرئيس الجزائري بومدين هذا الاسبوع ، عن ان « سلاح الجو » اللبناني لم يظهر في الجو الا مرتين : في الاستعراض العسكري وفوق مخيمات اللاجئين الفلسطينيين .

ولكن اصح من ذلك هو ان الجيش اللبناني انشغل طول هذه السنة بضرب نضالات العمال والطلبة والمزارعين والمعلمين اللبنانيين .. صحيح جدا ان جيوش الرجعية العربية انما اقيمت لضرب الشعوب العربية .

وفي السنوات الاخيرة ( في السنوات الاخيرة فقط ؟ ) اضافت الى هذه المهمة مهمة حماية التوسع الاسرائيلي كجزء اساسي من مراسيم الخنوع امام السيد المستعمر الذي يحمي عروشها لكي تحمي مصالحه النفطية وغيرها .

وان ما تنشره صحافة البلاط الاسرائيلي ، من « توجيهات » للرجعية العربية حول احداث لبنان ، يؤلف اعظم دروس التوعية للشعوب العربية . فهي تحث قادة الجيش اللبناني ان « لا يقفوا في منتصف الطريق » وان يعملوا ما عمل الملك حسين . وهآرتس ( ٩ ايار ) اغدقت على قيادة الجيش اللبناني وسام « القادة الوطنيين » ... ودعتهم الى الانصياع لما قاله الرئيس فرنجية ان المنظمات الفلسطينية « تعتدي على السيادة اللبنانية » ، ودافعت عن الرئيس اللبناني في وجه « الشتائم الموجهة الى شخص الرئيس فرنجية » ، وصفقت « بظهور محاربي الكتائب ، باسلحتهم ، في احياء بيروت المختلفة » ، ودعت الى عدم الاهتمام بالقوى التقدمية اللبنانية التي سمتها « عناصر جانبية تؤيد المنظمات من داخل لبنان » الخ ... اما اذا توقف الجيش اللبناني « في منتصف الطريق » فان حكام اسرائيل ينذرون بانهم سيكملون المشوار ..

— ٥ —

ان هذا المقال ، هذه المرة ، غير موجه الى حكام بلادنا الا بمدى ما فيه من تاكيد على قصر النظر المدهش في سياستهم التي وضعوا بها انفسهم ، وبصراحة تامة ، في صف واحد ، بارتباط عضوي ( في خدمة الامبريالية ) ، مع الرجعية العربية . وبذلك فضحوها كليا وعجلوا بانهيارها . وبذلك حكموا على انفسهم تاريخيا بالمصير نفسه .

لقد مر وقت في اسرائيل كان فيه حاكم عسكري يعتقل شابا شيوعيا من قرية عربية ثم يذهب الى والده الشيخ يهدده حتى يقوم على ابنه الشاب ويتبرأ منه . وكان هذا الوالد الشيخ يرفض التهديد بشدة حتى حطمنا هذا التهديد ، فحافظ الوالد الشيخ على كرامته وعلى كرامة ابنه .

ولكن الرجعية العربية ليست والد هذا الشعب بل عدوه !

* انتصار « برهسي » — اشارة الى قائد في التاريخ اليوناني القديم انتصر بعد ان فني جيشه .

## مجلس الشعب المصري يثمن صداقة الاتحاد السوفييتي واهمية « مساعي التقارب » الدولية

**القاهرة — في قرار ما يسمى في مصر « الرد على بيان الحكومة » ثمن مجلس الشعب المصري ، هذا الاسبوع ، تثمينا عاليا صداقة الاتحاد السوفييتي وبقية الاقطار الاشتراكية مع مصر ودمغ التورط الاميركي العدواني المباشر في نزاع الشرق الاوسط .**

واشار مجلس الشعب في قراره الى ضرورة اخذ الوضع الدولي في الحساب ورأى في « مساعي التقارب الدولية » اي في تحسين العلاقات الاميركية — السوفييتية ، امرا ايجابيا وفي مصلحة النضال ضد العدوان الاسرائيلي على الدول العربية .

هذا والقى نائب رئيس الحكومة ، الدكتور عبد القادر حاتم ، بيانا في مجلس الشعب — في التعقيب على « الرد » ، اعلن فيه اتفاق الآراء التام بين الحكومة ومجلس الشعب .

## مليون ليرة اضرار الطرق من جراء العرض العسكري

القدس — نشرت صحيفة « هارتس » اول امس ، ان الاستعراض العسكري في يوم الذكرى الخامسة والعشرين لقيام الدولة ، احدث في الطرق التي سار عليها اضرارا بالغة تقدر بمليون ليرة .

وحدثت معظم الاضرار بسبب جنازير الدبابات التي سارت في الاستعراض . كما كسر المتفرجون الذين احتشدوا منذ الليلة السابقة للاستعراض على جنبات الطرق ، عشرات الاشجار وكسروا الاغصان وغيرها .

هذا واضطرت البلدية الى استخدام مئة عامل في ازالة التالوثات التي بلغ وزنها مئة طن ، كما استخدم العمال ايضا طيلة اليومين السابقين للاستعراض في ازالة الاوساخ .

## من هو سليمان كنج

**بقلم : ابو معروف — الهضبة السورية المحتلة**

**دعا سليمان كنج الى ضم هضبة الجولان السورية المحتلة الى اسرائيل في خطاب القاه في الزيارة السنوية لمقام النبي شعيب في حطين في الخامس والعشرين من نيسان وبالمناسبة — من هو سليمان كنج ؟**

ورث سليمان كنج ابو صالح الزعامة التقليدية في قرية مجدل شمس عن ابيه الشيخ كنج ابو صالح ، الذي عرف في ايامه بمواقفه الوطنية المناهضة للاتراك ، ثم للفرنسيين فيما بعد . وقد نفي وسجن ابان الثورة السورية الكبرى في عام ١٩٢٥ ، الثورة التي خاضها الشعب العربي السوري ضد المستعمرين الفرنسيين ، والتي ساهمت فيها قرية مجدل شمس بنصيب وافر ، اذ دفعت بحوالي ١٢٠ من خيرة بنيها الى الموت دفاعا عن حرية الوطن وفي سبيل انتصار الثورة . وقد احرق المستعمرون الفرنسيون مجدل شمس مرتين ، وشرد اهلها الى جبل العرب والاردن وفلسطين مدى سنتين كاملتين .

وبعد الاستقلال وخلال الحكم الوطني تقلبت على السلطة عدة حكومات ، كانت كل واحدة منها تمثل مصلحة طبقة من الطبقات . ومنذ عهد الوحدة الى يومنا هذا انتقلت السلطة الى ايدي ممثلي الفلاحين والعمال . وكان من الطبيعي ان يسعى النظام التقدمي في سوريا الى مكافحة كل انواع واشكال سيطرة الطبقات الارستوقراطية والفئات الغنية ، وفي المقدمة مشايخ القرى والعمد . وعمل النظام التقدمي على هدم الركائز الرجعية التي تعتمد عليها هذه الطبقات .

وكان بين من تضرر من هذه الاجراءات التقدمية سليمان كنج وامثاله ، الذين عزلتهم الثورة وجردتهم من مناصبهم التقليدية الموروثة ، فحقدوا على الحكم التقدمي ، واعمى ابصارهم الحقد الى درجة انهم كرهوا شعبهم ووطنهم .

وبعد الاحتلال الاسرائيلي للهضبة انزلق الشيخ سليمان ، من شدة شوقه لفش غله الكمين ولاستعادة نفوذه القديم ، الى تصرفات مخجلة لا يرضاها حر كريم ، فشارك اسياده الجدد في نهب ما خلفه وراءهم النازحون المبعدون والفارون من متاع واثاث . حتى ان الحكم العسكري منحه اذنا صريحا بذلك وصار يؤجره لمن يدفع .

وقد تشارك سليمان كنج مع لبيب ابو ركن في اقتناص محسوبية « الخمسة قروش » على كل كيلو غرام تفاح اشترته شركة « تنوفا » من الهضبة . كما انطلق يمجد السلطات ويتمنى لها ان تحتل مزيدا من قرى « البلان » . واخذ يلقي بالتصريحات للصحف يطالب فيها بالفرب على ايدي المناضلين الشرفاء من ابناء الجولان . وصار يسارع الى تطبيق ايعازات السلطة طورا بمحاولة اقامة مجالس محلية وطورا بتعيين قضاة مذهب على نسق ما هو سائر في اسرائيل . كل ذلك لادخال القوانين والانظمة الادارية الاسرائيلية الى الهضبة حتى يتعود السكان قليلا قليلا على القبول بالامر الواقع ، ومن ثم جعلهم مواطنين اسرائيليين . ولكن كل هذه المحاولات فشلت .

وآخر ما طلع علينا به الشيخ سليمان هو طلبه التحمس في اثناء زيارة مقام النبي شعيب بضم الهضبة الى اسرائيل . وجاء هذا الطلب في فترة زجت فيها سلطات الاحتلال بقرابة ستين مناضلا شريفا في غياهب السجون ، وفرضت على قرى المنطقة جوا ارهابيا اسود .

وبالطبع ، مقابل هذه الخدمات الجليلة ، التي يقوم بها الشيخ الجليل فقد منح قرضا كبيرا بشروط مريحة ليبني به قصرا فخما على عادة امراء الزمان واصحاب الذوات . واعيدت له اهداب الزعامة فصار صاحب الوساطة وذا الخاطر المقبول عند السلطات بل والمسؤول الاول والاخير عن العرب الدروز في هضبة الجولان .

والحقيقة ان سليمان كنج لا يمثل سكان الهضبة ، انما يمثل السلطة التي احتوته . وان اهدافه الشخصية تعارض وتناقض مصالح المواطنين في الجولان ، ولا ريب ان السلطة الذكية فعلا تعرف كل هذه الحقائق حق المعرفة ، ولكنها تصر على سياستها المعروفة ، وهي المتاجرة بالناس ومحاولة تشويه السمعة وذر الرماد في العيون لخلق البلبلة وتفريق الصفوف في الجانب الاخر من وقف اطلاق النار . وهي تدرك ايضا ان وجود ستين من مواطني الهضبة ، وبينهم قادة بارزون مثل الشيخ كمال كنج والشيخ محمود صفدي والمختار محمود علي ، في غياهب سجون الاحتلال ، لا لذنب الا لانهم يرفضون الاحتلال . ان هذا يثبت ان مواطني الجولان الشامخ ما زالوا عربا سوريين على الرغم من الاحتلال الذي يقارب عمره ستة اعوام .

ان فكرة الضم فاشلة من اساسها ، ولا حاجة الى التاكيد ان مواطني الجولان المحتل يستنكرون مثل هذه المخططات والدعوات . ونحن نطالب حكام اسرائيل ، الذين طالما زعموا انهم دمقراطيون ومتحضرون ، ان يمحوا من جدولهم هذا المشروع الذي يرفضه الاهلون اولا ، ويشكل خرقا لكل الاعراف والقوانين الدولية والاخلاقية والانسانية ، ثانيا .

كما نتوجه الى سليمان كنج وغيره من الضاربين بسيف سلطان الاحتلال ، بان يفطنوا الى صرخات ضمائرهم ولو قليلا ، وليلتفتوا الى الوراء ليروا ما سطره اسلافهم ، وليحاسبوا النفس فيما يفعلون الان ، والى اي منزلق هم ينزلقون . والى كل مواطني الجولان الشامخ المزيد من الصمود والوقوف بجراة في هذه القضية الحاسمة ، وكما قال جاهر برايك لا ياخذك ترويع لا ينفع الصوت الا وهو مسموع

## حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

**محطات السفر الى غابة الجيش السوفييتي صباح يوم السبت ٧٣/٥/١٢ للاشتراك في احتفال النصر على النازية**

**في منطقة تل ابيب**

| | |
|---|---|
| تل ابيب | |
| بالقرب من مغربي | ٧،٢٠ |
| شارع اللنبي بالقرب | |
| من دائرة البريد | ٧،٢٠ |
| كريات شالوم | |
| طريق بتحون | ٧،٢٠ |
| بالقرب من البيت الكبير | |
| يد الياهو بالقرب | ٧،٢٠ |
| من السوبرماركت | |
| رمات هخيال | |
| بالقرب من السينما | ٧،ـ |
| رمات ابيب | |
| بالقرب من الفندق | ٧،٢٠ |
| شارع ديزنكوف | |
| زاوية الوزوروف | ٧،٢٠ |
| ساحة ديزنكوف | ٧،٢٠ |
| حولون | |
| بالقرب من سينما ارمون | ٧،٢٠ |
| شارع ايلات ، | ٧،١٥ |
| زاوية يوسفتال | |
| بات يام | |
| رمات يوسف | ٧،ـ |
| بالقرب من النصب التذكاري | |
| يافا | |
| شدروت القدس | ٧،١٥ |
| بالقرب من البيت الكبير | |
| جان تدار | ٧،ـ |
| النادي الاسلامي | ٧،ـ |
| مستشفى الدجاني | ٧،١٥ |
| سينما نوفا | ٧،٢٠ |
| بني براك | |
| جادة شارع القدس | ٧،٢٠ |
| سينما رمات غان | ٧،٤٥ |
| نادي شارع جابوتنسكي | ٨،ـ |
| رمات غان | |
| سينما « نوفا » | ٧،ـ |
| شارع همعباه | ٧،٠٥ |
| كريات بورخوف | ٧،١٠ |
| سينما « ليلي » | ٧،١٥ |
| « مليت » | ٧،٢٥ |
| سينما « رمات غان » | ٧،٣٠ |

**السفر من منطقة حيفا**

- يبدا سفر الشبيبة من شارع الخوري بحيفا الى الغابة الساعة السادسة صباحا .
- سفر الاخرين من غير الشبيبة يبدا الساعة ٧ صباحا من شارع الخوري اياه .
- اما السفر من كفار آتا وكريات حاييم وجاف يام فيبدا الساعة ٦ صباحا .
- التسجيل لدى اعضاء حركة الصداقة ، وفي نادي الاخوة — جادة الكرمل ٣٩ حتى يوم الخميس ٥/١٠ .

# سنوات التحول في الصومال

**منذ ثلاثة عشر عاما والصومال دولة مستقلة ولكن الصوماليين الان يحسبون تاريخ بعثهم القومي ابتداء من ٢١ اكتوبر عام ١٩٦٩ ، التاريخ الذي اطيح فيه بالنظام الموالي للاستعمار الذي قاد البلاد الى حافة الخراب الاقتصادي والسياسي . فقد كان نشاط عشرات التجمعات القبلية والمسماة بالاحزاب ، يفتت في الواقع اسس الوحدة في البلاد . ففي عام ١٩٦٩ مثلا سقط في التطاحن القبلي ١٥٠ قتيلا . وكان عجز الميزانية في ازدياد مستمر . ولم يكن في وسع الصومال — البلد الذي يعمل ٩ اعشار سكانه في الزراعة — ان يكفل المواد الغذائية اللازمة لهم .**



في الصورة احدى ورشات معمل الالبان في الصومال الذي بني بمساعدة الاختصاصيين السوفييت

### نشاط بالغ الدلالة

ان السياسة الخارجية الفعالة للصومال ترتبط عضويا بالنظام الجديد الداخلي والتغيرات الضخمة في الاقتصاد . ويبدو هذا النبض الجديد واضحا بشكل خاص في العاصمة ، حيث شيد اكثر من عشرة مشروعات بالجهود التطوعية لسكانها . وقد ارتدى تعمير العاصمة طابعا شعبيا هاما بمعنى الكلمة . ويشرف على هذه الحركة الجماهيرية مكتب الاتصال بالراي العام التابع لمجلس قيادة الثورة . وقيام هذا المكتب ونشاطه ظاهرة بالغة الدلالة .

كان نشاط المكتب في البداية متواضعا جدا . كان اشبه بمكتب لتلقي شكاوى المواطنين . ولكن ما ان بدات القيادة في وضع وتطبيق برنامج تغيير شامل للصومال حتى اخذ المكتب يقيم علاقات اوسع واكثر فعالية مع الجماهير الشعبية .

ويعمل في العاصمة مقديشو ثلاثة عشر مركزا من « مراكز الارشاد » التابعة لهذا المكتب . ففي حي ورديغالي يسكن ٥٠ الف شخص معظمهم من الكادحين الفقراء . وفي الفترة الاخيرة شيد المكتب مدرستين وروضة اطفال وبعض المباني الادارية وساحة رياضية ومبنى للمركز وهو المبنى الذي اصبح المكان المفضل في الحي وبمثابة ناد للحي .

وينظم مركز الارشاد فصولا لمحو الامية ، وقد تخرج منها منذ فترة قريبة اكثر من ٧٠٠ شخص .

### تسييس الجماهير

وهناك مبنيان كبيران بقرب المركز احدهما سوق كبير ، ويضم هذا السوق ٤٥٠ وحدة متجمعة على شكل صفوف طويلة . والمبنى الثاني مدرسة ثانوية . وقد شيدها سكان العاصمة في ٢٨ يوما ، وتضم ٣٠ فصلا .

وتستخدم وسائل اخرى لجذب السكان الى عملية ادارة البلاد . فمنذ اول اكتوبر الماضي يجري انشاء مجالس للمناطق والنواحي في مقاطعات البلاد الثماني ونواحيها السبعة والاربعين . وسوف ينضم اليها حوالي ٧٠٠ ممثل للجاليات المحلية .

ورغم ان الصومال محكومة بنظام عسكري والاحزاب السياسية فيها ممنوعة الا ان السلطة تحاول الجمع بين الحكم المركزي ومبادرات الجماهير في القاعدة ، وتربية آلاف المواطنين الواعين النشطاء القادرين على تحويل الصومال الى بلد عصري .

وتحدث تحولات ملموسة في الاقتصاد .. اذ ينمو ويتدعم القطاع العام . وقد بدات المصانع والمعامل القليلة حتى الان في در الربح على خزينة الدولة .. ومنذ امد ليس ببعيد كان حكام الصومال السابقون يؤكدون عدم جدوى المؤسسات الحكومية وعقدوا العزم على ارجاعها الى الافراد ولكن تاميم البنوك وعدد من المؤسسات واقامة شركات حكومية للتجارة والتموين والتصليح قد ساعد على تطور الاقتصاد القومي للبلاد .

### قهر الصحراء

ويبقى الزراعة هي محط اهتمام الحكومة ويعد تنظيمها شيئا صعبا نظرا لقلة المياه والحرارة الشديدة . فحوالي ٦٠٪ من مساحة الاراضي صحراء ومراع شحيحة مجدبة ..

وكان من حظ الصوماليين ان يقوموا بالرعي المتنقل القليل الانتاج ، بينما يوجد في البلاد ٨ ملايين هكتار صالحة للزراعة لا يستخدم منها سوى ٥٪ . ففي وادي جوبا الاسفل يوجد بجوار الماء حوالي ٢٠٠ الف هكتار صالحة للزراعة . وتسمح خصوبة الارض والمياه وثراء المناخ الاستوائي بتحويل هذه المنطقة الى اقليم غني بالمحاصيل الاستوائية التي يمكن ان تسد حاجة الصومال الى كثير من الخامات والمواد الغذائية ويبقى منها فائض للتصدير . ولكن المشكلة كانت في فساد الحكام السابقين وتخلفهم . وفي عام ١٩٦٢ وضع الخبراء السوفييت مشروعا لتعمير وادي جوبا لكن العراقيل وضعت امام تنفيذه . اما الحكم الجديد فقد عاد الى هذا المشروع الهام وطلب من الاتحاد السوفييتي المساعدة على تنفيذه .

( عن انباء موسكو — بقلم : كورفيكوف )

## مستوطنات جديدة في الجولان

تل ابيب — نشرت هارتس في عددها الصادر في ٩—٥ ان ثلاث نقاط استيطان يهودية سيتم استيطانها قريبا في الهضبة السورية المحتلة ، وهي : نوف في جنوب الهضبة ويجري الان بناؤها ليسكنها مستوطنون من العامل الزراحي ، وقرية خروب ، وتقع في شمال الحمة وسيتم استيطانها بعد نصف سنة . وسيقام الى جانب نوف مستوطنة وستتوطن في نهاية السنة .

هذا وتضيف الجريدة انه في ١٥ هذا الشهر ستستوطن في سيناء المستوطنة التي ستعرف باسم « ساحل يام » وفي ١٧ الشهر ستستوطن المستوطنة التي ستعرف باسم « ساحل جلجل » في وادي الاردن .. وستسكن جماعة من المهاجرين من الاتحاد السوفييتي في المركز المتطرق في مشارف رفح بعد شهر تقريبا .

## تهنئات

تهانينا الحارة الى الرفيق اسماعيل بكري **بالزواج** .

تلغرافيا — من لينينغراد جينا ومحمد بكري ، احمد وغاليا سعد ، ابراهيم حنا .

* * *

تهانينا الحارة الى

* الرفيق عفيف قاسم عثاملة وزوجته بالمولودة البكر **ميساء**

الحزب — الرينة

* * *

* الاخ يوسف الخوري وزوجته وجميع اولاده ووالدة الوليد الجديد بحفيدهم وابنهم الجديد **فهيم**

الحزب والشبيبة — عرابة

* * *

تهانينا الحارة الى الاخوان

* جورج عزيز دعيم وعروسه

* معين عزيز دعيم وعروسه **بمناسبة زفافهم**

الحزب والشبيبة — عبلين

# على سطح القمر

عالم الفلك لي ولك

مسلسل اعداد علي عاشور

« هنأني مدير معهد الابحاث الفضائية وسلمني شهادة الدبلوم ـ قال القائد ـ وهي شهادة مرشد سفينة فضاء . ولهذا فنحن جميعا هنا . ولكن دعوني اواصل حديثي ،

ان الصاروخ الاوتوماتي ، او بالاختصار الصاروخ الذاتي اطلق دبابة صغيرة بناء على أوامر لاسلكية مني . وكانت الدبابة مزودة بوقود يكفي لرحلة تستمر عدة مئات من الساعات . وقد سيرتها باشارات لاسلكية فسارت حول هذا الجزء من القمر وبعث الينا جهازها التلفزيوني بصورة مضبوطة عن محيط العواصف الذي ثبت انه ارض ملائمة تماما للهبوط . وبكل اناة رسوت بالقرب من الصاروخ الذاتي لانه يحمل على ظهره كمية كبيرة من الوقود والطعام والماء ، فسفينة سفرنا لا تستطيع ان تحمل مثل هذه الحمولة الكبيرة . وأهم من كل ذلك ، هو ان الدبابة لا تزال صالحة تماما للعمل وستساعدنا في التجول على سطح القمر » .

« مرحى ـ صرخنا كلنا في آن واحد ـ هيا بنا الى جارنا القمري الذي قدم لنا عدة خدمات » .

« وسيقدم لنا خدمات اخرى كثيرة في المستقبل » ـ اضاف القائد . وواصلنا السير ولكننا اضطررنا فجاة الى التوقف . [illegible] اعترض طريقنا صدع او شق كبير ويبلغ عمقه حوالي ثلاثين مترا وعرضه اكثر من سبعة امتار ، ويمتد يمينا وشمالا على مدى البصر . انـا لا نستطيع اجتيازه وليس بامكاننا ان ندور حوله ، فماذا نعمل ؟ هل نبني جسرا ؟ ولكن كيف ؟

ولكن انظروا ! ان الفلكي العجوز يركض بشجاعة في اتجاه الشق العميق وكانما ينوي ان يقفز عبره !

« انك ستقتل نفسك ايها البروفسور » ! صرخنا جميعا ولوحنا له بايدينا .

ولكن البروفسور يقفز ، ويطير برشاقة عبر الشق ويهبط برفق على بعد خمسة امتار وراء طرفه العميق .

ويلتفت الفلكي الينا ويصرخ بسرور : « افعلوا مثلي واقفزوا » ! ونفزع قليلا ولكننا نقفز جميعا عبر الشق مثل الطيور . وقفز احد الرياضيين الشباب بعيدا الى حد انه سقط في شق آخر يبعد ثمانية امتار عن الشق الاول . ولحسن الحظ لم يكن الشق عميقا فلم يصب بأذى ، وجاء هو نفسه زاحفا وهو يضحك على مغامرته .

والتفتنا جميعا الى البروفسور ، « اخبرنا كل شيء عن ذلك من فضلك ، كيف استطعنا ان نقفز هكذا بعيدا ؟ »

« ان القمر اصغر كثيرا من الارض وجاذبيته اقل كثيرا » . أجاب البروفسور ، « ان قوة الجاذبية هنا ، هي اقل ست مرات مما هي عليه على الارض ، وهذا يعني ان كل شيء على القمر يزن فقط سدس وزنه على الارض . انني أزن على الارض ٦٠ كيلوغراما ، وهنا أزن فقط عشرة كيلوغرامات ، ولكن عضلاتي لا تزال هي نفسها كما كانت من قبل . ولهذا فانا أستطيع ان اقفز ست مرات ابعد مما استطيع على الارض . هذا بالاضافة الى انه لا يوجد هواء هنا لمقاومة حركة الاجسام » .

وسررنا جميعا لهذا الوضع . ويبدو اننا ، بدون ادنى تعب أصبحنا أقوى ست مرات .

سرنا بشجاعة وسرور على تربة القمر ، ونظرنا حولنا بأعين فضولية . كل ما حولنا سهل موحش اغبر ، والغبار الذي تلتقطه اقدامنا يتطاير الى اعلى ثم يعود الى الاستقرار ببطء ، فلا ريح هنا تقوى على رفع سحب من الغبار . والتربة البنية توهض بشكل وضاء في اشعة الشمس التي تؤذي عيوننا اذا نظرنا اليها .

نرفع اعيننا الى السماء [illegible]

ان منظر السماء يختلف تماما . اننا نعرف قبل حضورنا ان سماء القمر سوداء ، ولكننا نرى هنا مجموعة من النجوم ليست اظلم بفعل ضياء الشمس الساطع . فاصغر النجوم يمكن رؤيتها ، حتى تلك القريبة من قرص الشمس . ان نور الشمس ، على الارض ، يضيء الجسيمات التي يتكون منها الهواء ، ولكنه يجعل الاشعة القادمة من النجوم معتمة الى حد اننا لا نراها في النهار . ولا شيء هنالك يخفيها على سطح القمر ، وتصل أشعة الضوء الى عيوننا من أبرد نجم .

ولكن ما هو ذلك الهلال المتلالىء المعلق قريبا في الافق ؟ انه يبدو مثل هلال القمر الذي نراه من الارض ، ولكنه أكبر منه عدة مرات .

هل ذلك أحد الكواكب ؟

بالطبع انه كوكب ، فهو ارضنا التي غادرناها ، ولحسن الحظ لفترة قصيرة . اننا كما نراها من القمر ترسل الينا أشعة الشمس المنعكسة على سطحها . وهكذا بامكاننا ان نرى بأم اعيننا ان ارضنا هي جرم سماوي مثل اي كوكب آخر ، كالقمر والمريخ وعطارد .

والان ، وقد أعجبنا بما فيه الكفاية من هلال الارض المضيء ، يتوجب علينا ان نلقي نظرة على الصاروخ الذاتي .

انه يقف بثبات على دعائمه القوية ، ويضغط القائد على زر في أحد هذه الارجل فينزلق الى أسفل سلم خفيف من الالمنيوم ، ويصعد عليه ويفتح بابا بمفتاح جلبه معه .

وعندما يدخل الصاروخ نتبعه والفضول يملأنا .

انه لا نجد شيئا جديدا داخل الصاروخ عدا ان حوائط المسافرين المعتادة مطوية بالوقود والطعام والماء ، وغرفة الرشد هي مثل غرفته في صاروخنا [illegible] لاستقبال الاشارات اللاسلكية المرسلة من الارض [illegible]

« لقد حان وقت العودة الى البيت » ـ قال القائد ـ « ونستطيع ان نتناول العشاء ونذهب الى الفراش » ! « الى الفراش ؟ لماذا ؟ [illegible] »

ويضحك البروفسور ويقول [illegible] ١٠٠٠ متر و ٩٩٨ [illegible]

ونسال الفلكي ان يخبرنا لماذا يوم القمر طويل . ولكنه يطلب منا الانتظار حتى نعود الى صاروخنا .

ونصل الى المركبة الصاروخية الضخمة ويفتح القائد الباب الخارجي ويعدنا ونحن ندخل ليتاكد من رجوع كل واحد منا . ثم يغلق الباب الخارجي ، وتبدأ المضخات في ملء المغلاق بالهواء ، وبعد ذلك فقط ينفتح الباب الداخلي المؤدي الى السفينة . ونخلع بزاتنا الفضائية ونجد ان التمدد الجيد هو امر ملذ بعد قضاء عدة ساعات في بزة مقيدة للحركة .

وبعد ان أنهينا عشاءنا واستلقينا على أسرتنا المريحة القابلة للطي أخذ البروفسور يحدثنا عن القمر . .

« ان للقمر جانبا موجها دائما الى الارض وهذا الجانب نسميه الوجه . كلكم تعرفون خارطة القمر ، ولكن تلك الخارطة تظهر فقط نصف هذا الجانب . ان الجانب الآخر من القمر ، أي ظهره ، اذا شئتم القول ، لم يشاهده أحد ، على الرغم من ان محطة السفر بين الكواكب الاوتوماتية السوفييتية قد صورته . ولان قائدنا ينوي الذهاب الى هنالك فستكون اول رواده .

ولكن لماذا يظهر القمر دائما وجهه الى الارض ؟ ذلك لان القمر ، خلال مداره الطويل حول الارض يدور مرة واحدة فقط على محوره . فاذا لم يكن هذا واضحا لك ، فحاول القيام بتجربة بسيطة . خذ كرة مدهونة بلونين ، نصفها باللون [illegible]

« وهكذا فان الليل هنا [illegible] واربعة وخمسون ساعة » .

« صحيح تماما ، كما سنرى حالا » .

وبمسالة حسابية بسيطة نعرف حالا ان هنالك فقط حوالي ثلاثة عشر يوما قمريا في كل السنة الارضية . ولو كان هنالك اناس على القمر لراوا ثلاثة عشر بزوغا وغروبا للشمس خلال السنة .

اننا لم نستطع النوم لمدة طويلة لاننا اخذنا نفكر في كل الاشياء الجديدة التي رايناها خلال اليوم .

# من تحيات الوفود الى المؤتمر العاشر لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

## تحية اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي

ايها الرفاق الاعزاء ،

اسمحوا لي ان اقدم لكم باسم اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي تحية اخوية وان انقل اليكم أطيب التمنيات بانجاح مؤتمركم وبالتطبيق الفعلي لتلخيصاته .

الفارو أوبيدو

يثمن اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي تثمينا عظيما الكفاح الذي تخوضونه في ظروف صعبة من اجل السلام العادل والثابت في الشرق الاوسط ويؤيد بدون تحفظ نضالكم .

لقد كان دائما في وسائل الاعلام التابعة لاتحاد الشباب الدمقراطي العالمي مكان للتنديد بالسياسة الرسمية ، سياسة الحرب والعدوان واضطهاد القوى الدمقراطية المحبة للسلام .

وتعرف منظماتنا تفاصيل عن اوامر الاقامة الجبرية المفروضة على ابناء الشعب العربي الشقيق ، لا « لجرم » ارتكبوه ، انما لرغبتهم في السلام العادل والمستقر ، وقد رفعت هذه المنظمات صوتها دائما متضامنة معهم .

كما هو معلوم لديكم ينوي اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي عقد المهرجان العالمي العاشر للشباب والطلاب في الثامن والعشرين من تموز القبل ويستمر حتى ٧ آب في برلين ، عاصمة جمهورية المانيا الدمقراطية .

وفي مركز النشاط التحضيري يحتل مكانا بارزا التضامن مع شعب فيتنام البطل والعمل على احترام اتفاقيات باريس ، اطلاق سراح السجناء السياسيين الذين ما زالوا يتعذبون في سجون النظام السايغوني ، اعادة بناء فيتنام وخاصة بناء مستشفى الاطفال على اسم « خوان فان تروي » في هانوي ، وكذلك التضامن مع الشعوب العربية وكل القوى المناضلة من اجل السلام الراسخ والعادل في الشرق الاوسط .

ان حركة التضامن العالمي المتصاعد في سبيل سلام عادل وثابت في الشرق الاوسط تجد تعبيرا عنها في برنامج المهرجان ، الذي سيخصص يوما كاملا لهذا الموضوع . ونحن نستعد لنشاطات واسعة يتمكن فيها الشباب في مختلف أقطار العالم في اطارها من التعبير عن التنديد بالامبريالية والصهيونية وتاييد القوى المحبة للسلام .

انا على يقين ، ان أساليب القمع المستخدمة ضد القوى الدمقراطية لن تتمكن من انقاذ السياسة العدوانية التوسعية للاوساط الحاكمة من عزلتها ، التي تزداد يوما بعد يوم ، وعلى كل نطاق قطري او عالمي .

ويساهم نضالكم الى حد كبير في عزل السياسة الحربية وافشالها . ونحن نود من على هذه المنصة ان نؤكد لكم اننا لن ندخر جهدا في تقوية التضامن مع كفاحكم العادل .

ان موقف اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي فيما يتعلق بالنزاع في الشرق الاوسط واضح . اننا نندد وبشدة ، باستمرار عدوان الاوساط الحاكمة في اسرائيل ، وبدعم الامبريالية لهذه الاوساط ضد الشعوب العربية . اننا نرفض سياسة هذه الاوساط الرامية الى التوسع والى ضم المناطق العربية المحتلة . ونحن نؤيد اخراج كل قوات الاحتلال والجهاز الاداري الاسرائيلي من المناطق المحتلة ، ونؤيد تنفيذ قرارات مجلس الامن حول الشرق الاوسط . ونندد بالمساعدة السياسية والمادية والعسكرية التي تقدمها الامبريالية لدعم العدوان والتوسع . ونندد بالارهاب والقمع والابادة التي يقع ضحيتها المواطنون في المناطق المحتلة ، وكذلك الاعمال العسكرية ضد الاهداف المدنية . اننا نؤيد الشعوب العربية في كفاحها العادل ضد العدوان ومن اجل تصفية كل آثار عدوان ١٩٦٧ ، ونطالب بحق تقرير المصير ، الحق غير القابل للنقض ، لكل دول المنطقة وشعوب العالم .

انطلاقا من هذا الموقف المبدئي ، فاننا سعداء بشكل خاص للاشتراك في مؤتمر حركتكم ، التي نددت بكل ما تمتلك من قوة بحرب حزيران ١٩٦٧ منذ اليوم الاول لها . وبهذا انقذت حركتكم في عيون الشباب التقدمي في العالم كله شرف الشعب اليهودي ، الذي تعلم على جلده ان يكره الحرب والعنصرية وعدم التسامح تجاه المعتقدات الدينية .

يسرنا انه في مقدورنا ان ناخذ قسطا في هذا العمل وان نطلع على نشاطكم الفني والمتحمس ، الذي يرسم آفاقا جديدة للنشاط من اجل حل عادل بالطرق السلمية للنزاع في الشرق الاوسط .

نتمنى لكم نجاحات كبيرة في ترجمة سياستكم الوطنية والاممية الى حيز التطبيق ، تلك السياسة التي تجسم وتعبر عن انبل التقاليد والمصالح العليا لشعب اسرائيل .

اننا نعرف انه في الشرق الاوسط ، كما في الهند الصينية سوف تنتصر القوى المحبة للسلام والدمقراطية والتقدم الاجتماعي ، وان الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية سوية مع كل الراغبين في السلام سيجدون القوى الكافية من اجل النصر ، وسوف تنتصرون .

## تحية ممثل اتحاد الشبيبة الشيوعية الطليانية

أيتها الرفيقات العزيزات !

ايها الرفاق الاعزاء !

اننا ننقل الى مؤتمركم تحيات الود الخالصة لاتحاد الشبيبة الشيوعية الطليانية ، وباسم كل شبيبة ايطاليا الدمقراطية ، التي تخوض نضالا صعبا ، الذي سينجح بلا شك في تجديد بلادنا الدمقراطي والاشتراكي ، من أجل السلام وتحرر كل الشعوب من نير الامبريالية .

ونحن في هذا النضال جيش الطليعة العظيم في ايطاليا ، الا ان الهدف الكبير الذي نريد تحقيقه هو وحدة الشبيبة الدمقراطية ضد الاستعمار ومن اجل السلام والتقدم الاجتماعي .

ان نضال فيتنام الرائع ، وخاصة ضحايا الشبيبة والشعب الفيتنامي ، والانتصار الذي يفوق كل تقدير على الاستعمار الاميركي ، أسهم كثيرا ـ هذه السنوات ـ في وحدة الشبيبة الطليانية ، كما أسهم في وحدة الشبيبة في كل العالم .

اننا نهتم دائما بما يجري في العالم ، لكي نفهم العبرة التي علمنا اياها لينين وهو شي مين وتولياتي ، الا وهي فهم تقديرات الحركة بما يختص بتوازن القوى بين قوى الاستعمار والحرب وبين قوى الاشتراكية والسلم .

اننا نحدد بشكل افضل ايضا ، الاهداف المشتركة للشبيبة الشيوعية والتقدمية في العالم كله ، من اجل المساهمة في تعزيز ونشر المبدأ السامي ـ الاممية البروليتارية ، ومن أجل تقدم قضية تحرير كل شعوب العالم السامية ، من خلال وحدة داخل الاختلاف اي من خلال الاستقلال الذاتي في تحليل وبناء الاشتراكية .

وعليه ، فهنالك صلة واضحة بين نضالكم وبين نضالنا . لقد اخذتم على عاتقكم مهمة النضال الصعبة بالتاكيد ، ولكن ، أيها الرفاق الاعزاء ، ستسهمون بلا شك اسهاما هاما في تحويل البحر المتوسط الى بحر كبير للسلام ، كما ستسهمون في تحرير الشبيبة الاسرائيلية نفسها .

ان حكومة ديان ـ غولده مئير تصر على البحث عن حل النزاع في الشرق الاوسط عن طريق مظاهر القوة المجرمة . الا اننا نعلم بالطبع بان الشبيبة الدمقراطية والتقدمية في اسرائيل لا توافق على مثل هذه الاعمال المجرمة التي جرى تنفيذها في لبنان قبل ايام معدودة .

ان الشبيبة الشيوعية والدمقراطية الطليانية تستنكر بشدة بالغة الارهاب البربري للعسكريين الاسرائيليين ، الذين يدعمهم الاستعمار الاميركي . وستساهم شبيبتنا ـ عن طريق مضاعفة تجنيد وتوحيد الشعب ، وبواسطة الضغط على حكومتنا ـ من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر سنة ١٩٦٧ ، من اجل الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في الكيان الحر والمستقل ، الذي لا سبيل الى التنكر له ، وحق الشعوب العربية كلها في ان تعيش حياة تقدم وسلام .

أيتها الرفيقات العزيزات ،

ايها الرفاق الاعزاء

لقد احرزت الشبيبة والطبقة العاملة والقوى الدمقراطية الحقة في السنوات الاخيرة في ايطاليا انتصارات هامة على القوى الرجعية التي تعمل على اثارة الفوضى الفاشية ، وضد مصالح الشعب الطلياني .

ويقترح الشيوعيون اصلاحات عميقة للنظام الاجتماعي ، السياسي والاقتصادي من أجل تقدم بلادنا .



الرفيق باولو بولو

ولا شك بان هذه الاصلاحات ستنفذ ، وان الفاشية لن تعود ، واننا سنتقدم من خلال ثورة معادية للفاشية ، نحو الاشتراكية .

أيتها الرفيقات العزيزات ،

أيها الرفاق الاعزاء ،

يجب ان نتذكر جيدا ، انه في الحرب العالمية الثانية ، التي انتهت بهزيمة النازية والفاشية ، وذلك بفضل وحدة الشعوب ومساهمة الاتحاد السوفييتي الكبرى ، عندما كان الشيوعيون يسجنون ويعذبون ويشردون ـ كان اليهود أيضا يسجنون ويعذبون ويشردون .

ان المجرم النازي كسلرينغ في ايطاليا اعتاد ان يصرخ : « الموت للشيوعيين ولليهود ! »

وفي هذه المناسبة التاريخية ـ الوطنية ايضا ، وبسبب صلتنا الشجاعة مع كل الشعب في اسرائيل ـ يهود وعربا ـ فاننا ننتهج سياسة وحدة من اجل السلام ولصالح شبيبة العالم التي تطمح الى السعادة ، والتضامن والاممية البروليتارية ـ الى الشكل السامي للمجتمع الانساني ـ الى الاشتراكية .

## تحية ممثل اتحاد الشبيبة الاشتراكية البولونية

ايها المندوبون الاعزاء ،

أيها الرفاق ،

باشتراكي في أبحاث المؤتمر العاشر لمنظمتكم ، بودي ان انقل اليكم تحيات الشبيبة البولونية ، وخاصة أعضاء المنظمات التي تؤلف الاتحاد الاشتراكي للشبيبة البولونية .

اننا نعيش في نظام اشتراكي بناه لنا آباؤنا بكفاح قاس . وتقوم نشاطاتنا على تجسيد مبادىء وافكار الماركسية اللينينية ، وهي موجهة لتوطيد الاشتراكية في بولونيا والانتقال بها في مرحلة قادمة الى الشيوعية .

اننا ننفذ واجبنا هذا بمثابرة ، ولكن الجوهر الاساسي والمميز لكل شيوعي هو الاممية . ان الاهداف المشتركة والنضال المشترك ضد الاستعمار في كل الجبهات هي التي توحد حركة العمال وحركة الشباب العالمية ، التي تنشط على اسس الماركسية اللينينية . انني على اقتناع ان اشتراك منظمات الشباب في برنامج « الشباب يتهم الامبريالية » سوف يضمن نجاحه ، في عملنا المثابر لكشف حقيقة الامبريالية ونقاط ضعفها ، سوف ننجح في جعلها مكروهة .

ان حركتكم تعمل في ظروف صعبة بشكل خاص . ان نضالكم هو نضال مبدئي ضد سياسة العدوان ، سياسة الاحتلال والتوسع ، ومن اجل السلام العادل ، يستند الى ضمان الحقوق العادلة لكل شعوب الشرق الاوسط . اننا نتابع ، بقلق عميق ، التطورات الاخيرة التي تشهد من التوتر وتزيد الاخطار على السلام . يجب ان نعمل كل شيء من اجل منع تجدد الحرب في المنطقة ومنع سفك الدماء . قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الصادر في نوفمبر ١٩٦٧ ، يشكل الاساس الواقعي لحل القضايا واحلال السلام في الشرق الاوسط .

ولكن ، رغم هذه الصعوبات ، فاننا على ثقة انكم سوف ترصون صفوفكم وتعمقون وحدتكم ونفوذكم ، حيث أنكم القوة السياسية التي على الجميع ان ياخذوها بعين الاعتبار . ان أفكاركم السياسية المستندة الى الماركسية ـ اللينينية سوف تنتصر . ان النضال المشترك من أجل السلام في العالم ، وهو سلاحنا المشترك الاشد قوة ضد الاستعمار ، ورص الصفوف سوف يؤديان الى نجاحات لنا ، ويضمنان تاييد كل الشعوب التقدمية .

ايها الرفاق !

ان الحركة الشيوعية العالمية قوية بافكارها ، بنشاطها المثابر ، بنضالها الذي لا هوادة فيه من اجل السلام والعدل الاجتماعي .

هذه الاهداف توحد كل المنظمات الشابة التي تستند الى النظرية الماركسية ـ اللينينية .

لذلك فانني اتمنى لكم باسم حركة الشبيبة البولونية ، النجاحات في نشاطكم السياسي وزيادة تاييد جماهير الشعب وتحقيق الاهداف التي تواجهكم .

* عاش السلام بين الشعوب
* عاش انتصار الشيوعية في العالم كله !

الرفيق اندريه زولكوش

## الاتحاد قبل ربع قرن

في عدد « الاتحاد » الصادر في ١١ ايار ١٩٤٧ ( العدد ٢ من السنة الرابعة ) ، اي قبل ٢٦ عاما بالتمام ظهر في الاتحاد استعراض واف لاحتفالات العمال العرب في فلسطين بأول ايار تحت عنوان :

### احتفالات أول ايار في فلسطين

**القدس :**

أقام فرع مؤتمر العمال احتفالا رائعا مساء يوم اول ايار في قاعته التي غصت بالمدعوين من العمال والمثقفين حتى زاد عددهم على الالف ملأوا القاعة وشرفاتها . وازدانت دار الفرع من الداخل والخارج بالاعلام العربية والاعلام الحمراء والشعارات النضالية ونصبت مكبرات الصوت ، وانتشر اعضاء جوالة المؤتمر بلباسهم الرسمي يقودون المدعوين الى مقاعدهم . وافتتح الاجتماع الاخ حسن ابو عيشة سكرتير فرع المؤتمر بالقدس . وبعد انشودة يا عمال الشرق تكلم كل من الاستاذ مخلص عمرو والسادة وحيد شاوريه ومحمد علي قليلات ومنويل شتركيان الذي القى تحية العمال الارمن المقيمين في فلسطين ، وعثمان صالح وموسى السلفيتي وعيسى الغول الذي القى قصيدة حماسية في ذكرى اول ايار.

ثم تليت القرارات ، وعلى رأسها الاعلان ان عدو العرب الاول هو الاستعمار البريطاني وان لا حل لقضية فلسطين غير استقلالها واقامة حكومة دمقراطية حرة وجلاء الجيوش الاجنبية عنها . وتبرع المجتمعون بثلاثين جنيها للوفد الفلسطيني الذي سيشترك في اجتماع مجلس النقابات العالمي العام الثاني في مدينة براغ .

**يافا :**

في الساعة السابعة والنصف من مساء يوم الخميس الموافق ١ـ٥ـ١٩٤٧ اقامت جمعية العمال العربية بيافا احتفالا بقاعتها لمناسبة ذكرى اول ايار حضره عدد غفير من العمال العرب من مختلف المعسكرات والمعامل والمهن بالمدينة وقضائها . وتكلم في هذا الاحتفال كل من السادة : رفيق الاصفر سليم القاسم ، موسى قويدر ، سعيد قبلان ، خالد زغمودي ، حنا عرنكي ، مصطفى الاصفر ، زكي علي نفيسه وخليل الشعراوي وتخلل الاحتفال فترات موسيقية ودام الاحتفال حتى الساعة الحادية عشرة والنصف مساء . واتخذ العمال المحتفلون عددا من القرارات السياسية والنقابية وعلى راسها دعوة جميع العمال العرب في فلسطين الى تحقيق الوحدة النقابية الصحيحة بينهم .

**الناصرة :**

احتفل مؤتمر العمال العرب في الناصرة في قاعة جمعية العمال احتفالا كبيرا بذكرى اول ايار . وقد زينت دار الفرع من الداخل والخارج باجمل الزينات وبالاعلام الخفاقة ونصب مكبر للصوت نقل الى الجماهير المحتشدة داخل القاعة وخارجها أقوال خطباء الاحتفال . وتكلم كل من الاخوان : سليم خليف وصالح انيس وخليل ذيب .

**المجدل :**

وفي ذكرى اول ايار زين مقر جمعية العمال العرب في المجدل ونصبت امامها أقواس النصر من النخيل ورفعت الاعلام . وفي المساء احتشدت الجماهير أمام ساحة الجمعية وفي الشوارع المؤدية اليها وكلها من أبناء الطبقة العاملة والشباب المثقف . ورحب عريف المهرجان الاخ احمد حسن فليونة بالحاضرين . وتكلم بعده الرفيق صبحي بلال عن عمال المعسكرات وشعبان محمد لبد عن عمال النسيج وعبد الله طه الخطيب عن النجاد والشـاب المثقف فائق وراد القى كلمة جريدة الاتحاد . وفي المساء اقيمت حفلة سمر وغناء استمرت حتى منتصف الليل . وحين انتهت الحفلة خرجت الجماهير وهي تهتف بوحدة العمال وبحياة مؤتمر العمال وعصبة التحرر الوطني والقائد الدمقراطي الاستاذ اميل توما الذي تصدى للدفاع عن قضية بلاده في أوروبا .

**بئر السبع :**

واحتفلت الاوساط العمالية في بئر السبع بمناسبة اول ايار عيد العمال العالمي وقد نصبت اللافتات وكتبت عليها عدة شعارات وعلقت الى جانبها صور قادة الحركة العمالية في العالم . وقد كان الاحتفال رائعا دل على وعي وتنظيم وتكلم فيه السيد ابراهيم خليل زروق .

ادب ثقافة فنون ★ ادب ثقافة فنون

سميح القاسم

# القتلى يعلنون العصيان!

●
على رقاب سادة القبيله
يا اخوتي القتلى
اكتب اسماءكم الجميله
واجدل الحبلا !

●
يدير من فراش محظيته
مؤتمراً يبحث فقر آسيا
يدير من فراش محظيته
مؤتمراً للسلم في اوروبا
ومصنعاً للكعك والنابالم ..
رايت راي العين جيمس بوند
لتوه يخرج من حمام
معتمراً عمامة هنديه
ونصفه الاسفل
ملفوف بكوفية جدي الناصعه !

●
سمعت في الوادي صراخ امراة مذعوره
بحثت عن مسدسي
فارتجت امي
وهزت يدها المبتوره :
« يا كبدي
يا ولدي »
ولعلع المؤذن العجوز من مئذنة قريبه :
« اللــه اكبر
اللا ... ه اكــ .. بر » ..

●
كل صباح انحني تحية
لعلبة البريد
( اوامر الشرطة والضريبه
وصورة من مكتب السياحه
لدولة غريبه .. )
تنصهر الارض على وريدي

●
على مرامي بصر الاعمى ،
على مداخل البيوت
مدينة يدعونها بيروت ..
. . . . . . .
ايديكم يا اخوتي
ايديكم !
لانني اموت ..
ايديكم
ايدي ...

●
تبرق اعواماً .. ولا تجلجل الرعود
ترعد اعواماً .. ولا ينهمر المطر
تمطر يوماً
ساعة
دقيقة
تعشوشب الحقيقه !

●
ـ ايتها الصبيه
من الذي اهداك هذي الوردة السحريه ؟
ـ قافلة عادت من الحج
الى رحاب الموت في الاوج
واعلنت تضحي
ـ ايتها الصبيه
من الذي زاد على مهرك مهر امي ؟
ـ الفارس الآتي
على جواده الابيض ملء حلمي !
ـ هذا دمي الصارخ في البريه
هذا جواد الموت يا غاليتي
وفارس الحريه ..
هاتي يديك ، وانهضي ،
ايتها الصبيه !

●
علمني القاتل
ان انبش الجرائد اليوميه
ان احصي القتلى على جدرانها السود ،
وان انتظر البقيه
علمني القاتل
ان ارفض النوم على مقاعد الحديقه
تحت ظلال الحزن والمنيه
علمني القاتل
ان اجعل القتلى
جسور الكرة الارضيه !

●
اعود اليكم
مع العشب بين خلايا المطر
وفي عندليب تنفض
ونجم من الوحل أومض
اعود اليكم
بتفاحتي والحجر
اعود اليكم
واطلق موتي عليكم !

من شواطيء
ليالي الامس



وجه فتاة للرسام موشه جت

صدر عن دار النشر « شالوم » في تل ابيب كتاب يحمل هذا الاسم وهو يضم مجموعة اشعار للشاعر موشه برزلاي ومجموعة رسوم للرسام المعروف موشه جت . والشاعر والرسام معروفان بانهما في عداد انصار السلام واخوة الشعوب . وقد سبق ان نشرنا للشاعر برزلاي وللرسام جت شيئا من اعمالهما .

## محاضرة للدكتور سامي جرايسي في نادي « الاخوة » في حيفا

حيفا ـ القى الدكتور سامي جرايسي المحاضر في جامعة حيفا في موضوع التخطيط الاجتماعي ، محاضرة حول الشبيبة والاجرام ، وذلك يوم الثلاثاء ٨ـ٥ـ٧٣ ، وحضر المحاضرة جمهور غفير من المستمعين ، وقدم المحاضر الاستاذ عصام العباسي بكلمة موجزة اتى فيها على جهود المحاضر في حقل الاحداث وسلوكهم منذ ايام الانتداب البريطاني .

وشرح الدكتور جرايسي في محاضرته العوامل التي تساعد على الجريمة ، من نفسية واجتماعية واقتصادية وسياسية .

ولدى نهاية المحاضرة تقدم بعض الحاضرين ببعض الاسئلة ، الى المحاضر فرد عليها .

سميح صباغ

## نشيد في مسيرة شعبية

ارفع الراية من دار الى دار وابني وطنا
وطناً حراً وشعباً سيدا ،
جائلاً بين القرى ..
انقل الخطو على الدرب الافاعي ،
والى جسمي متاريس الصدى ،
بيد اعصب جرحاً ..
وبيد افتح باباً موصدا
رايتي .. تقتحم الظلمة تنفض على كل مدى
في يد المظلوم شمس وحراب وهدى
وعلى الظالم ليل وردى ..
رايتي تختصر الدرب الى النصر الذي نمشي اليه ..
كلما اظلم افق
اطلع الشعب نهاراً واعدا

✶

ايها الاخوة في الاسر وفي ليل المذابح ..
قاطع الاعناق والارزاق سيان
و « رب البيت » جزار ونهاب
فمن يقبل « ربا » مجرما ؟ !!
نبتت للعين اظفار ، مسامير
فمن قال بان العين لا تلطم مخرز ؟
قمة الحكمة والوعي بان تقطع زندا
يخنق الكلمة ، واللقمة من حلقك يبتز

✶

ايها الاخوة في ليل المذابح
اضعف الايمان في القلب
وفي القلب حراب الربع قرن غارقه ..
فلتسدد حقدك العادل
صفعات على وجه الطواغيت
لها وقع كوقع المطرقه .
من هنا تبتديء الثورة
من هذي الوجوه الصامده
فاحمل الجرح وثبت
صرخة المظلوم اقوى من جنون العاصفه
الف جزار على شعبي تعدى ، قبلهم
فطرحناه الى مستنقع التاريخ وجهاً نازفا
ودفعنا الثمنا ..
ومشينا .. ومشينا ..
قدر النصر عذاب وضحايا ودم
والالى يحيون من اجسادنا .. الخصم
ونحن الحكم .

# نوادر من داغستان

نقدم على هذه الصفحة مختارات من النوادر المتداولة في داغستان السوفييتية . وسيجد القاريء ان فيها شبها بالنوادر الشائعة في ادبنا الشعبي ، وهي نوادر جمعها الكاتب الداغستاني احمد خان ابو بكر .

شيء عن المؤلف

ولد احمد خان ابو بكر ١٩٣١ في قرية كوباتشي في اسرة صائغ . ظهرت كتاباته الاولى عام ١٩٤٨ واشتغل محررا في جريدة ، وانهى معهد غوركي للادب في موسكو . وفي سنة ١٩٥٤ صدرت مجموعته الشعرية الاولى ثم توالت كتبه التي ترجمت الى لغات شعوب الاتحاد السوفييتي والى لغات اجنبية وطبعت خارج البلاد .

### مقدمة المؤلف

في جبال القفقاس ارض حبتها الطبيعة بالجمال وقست عليها في ان واحد وهي داغستان ، وتعني هذه التسمية بلاد الجبال . وداغستان ليست بلاد الجبال فقط وانما هي كما يقول المثل السائر جبل الشعوب . وتقول الاساطير ان رسول رب السماء هبط الى الارض ومعه اكثر من خرج مملوء . ولم تكن محشوة بالدعوات ولا بهبات الجنات بل باللغات . وراح الرسول يطوف في الارض موزعا اللغات على الشعوب . ويقال انه لما وصل الى جبال داغستان حدث شيء لم يكن في الحسبان فقد عثر الرسول هنا واصيبت ساقه فنثر غاضبا ما بقي في جعبته من اللغات وقال : « اقتسموها بانفسكم » فاقتسم الداغستانيون فما تجد قرية الا ولها لسانها ولهجتها . ولكن تعدد الالسن ليس بمصيبة بل هو ينبوع لا ينضب للفني والاصالة وفنون البلاغة .

وها انا اضع بين يدي القاريء حكايات ونوادر طريفة ولدت في جبالي ، في مجالس السمر حيث يزجي الجبليون الشيوخ وقت الفراغ .

### الكوازون

اسفل قرية كوباتشي ، في فج عميق على ضفة النهر العظيم هالا ـ آق تقع قرية « الوحيدين الستة » في الزمن الغابر كان يقوم هنا برج للحراسة . وكان يعيش فيه لا اكثر من ستة حراس وحيدين . وشيناقشيناكون الحراس اسرا فنمت هذه القرية واشتغل سكان القرية بصناعة الفخار لانهم وجدوا على شاطيء النهر طينا فاخرا لذلك . ولكن شهرة القرية لم تقتصر على هذه الصنعة الممتازة بل انها اشتهرت ايضا بان القوم هنا اباة النفس . فلكي يبرهنوا على ان النهر الذي يمر بوسط القرية والذي يجف صيفا هو نهر عظيم حقا تجدهم حتى في الجفاف يتعرون الى ما تحت الحزام وهم يعبرونه واذا ما سالت ايا منهم : قل لي من الاكثر ، الاحياء ام الموتى ؟ فسيجيبك حتما وبلا تردد :

ـ اذا حسبت الكوازين ايضا فالاحياء اكثر لان صنعتهم خالدة .

اما اذا سالت : ما الاكثر على الارض الخير ام الشر ، فانه سيجيبك بمنتهى الجد :

ـ لو ان الكوازين تركوا ممارسة صنعتهم الخيرة لكان الشر اكثر بكثير .

### جدال

ـ هيا يا محمد لنتجادل .

ـ علام ؟

ـ للترفيه عن النفس . فاني ارى اليوم الضجر مخيما على المجلس .

ـ هلم اذا اردت ! ولكن عم ؟ سنجد شيئا نتجادل حوله . لا تعوزنا الا الرغبة . تعال لنتفق: ساسالك انا اولا فاذا لم تجب على سؤالي فستعطيني روبلا اما اذا عجزت انا عن الجواب فساعطيك عشرة روبلات .

ـ بهذا تنوي طبعا ان تهينني امام وجهاء الناس . ولكن لا باس طالما اني عزمت على الجدال فاني قابل هذا الشرط هيا اسالني يا عبد الله .

ـ قل لي يا صاحبي محمد ، من هو اقدم رجل في البيت حيث لا يوجد اصغر منه ؟ ويطرق محمد هنيهة ثم يخرج من جيبه روبلا ويعطيه عبد الله . ويوجه عبد الله سؤالا ثانيا :

ـ قل لي يا عزيزي عبد الله ما هو الشيء الذي يصعد سائرا على قدمين ويهبط على ثلاثة ؟

ظل عبد الله المتبجح يفكر دون ان يجد الجواب واضطر الى ان يعطي محمدا عشرة روبلات . ثم ساله ما هو ذلك الشيء ؟ ويقال ان محمدا اخرج من محفظته وهو صامت روبلا وقدمه الى عبد الله بينما كان المجلس يضج بالضحك .

### ليست كل نعمة مفرحة

كان يجلس على ضفة نهر اولو ـ تشاي .. فلاح من الكايتاغ والى جانبه كيس من البصل . كان جالسا وهو ياكل البصل ويبكي ..

ـ اية مصيبة دهتك يا مسكين ؟ ساله عابر سبيل .

ـ اني مسرع الى السوق . ولا بد من عبور النهر . واخاف ان يغطس كيس البصل الى القاع . فنويت اكله . يعز علي ان تضيع النعمة هباء .

ويقال انه لا يزال جالسا حتى الان وهو ياكل البصل ويبكي ..

### حول فائدة التدخين

كان التبغ قد حمله الى كوباتشي لاول مرة رجل من الاتراك . ويقال ان هذا التركي انتظر يوم السوق فاخرج كيسه وفتحه واخذ يلف سيجارة وينادي على الشارين .

ـ يالله يالله ! تعالوا خذوا ! لا غال ولا رخيص ! بالسعر الذي اشتريته به ابيعه . التبغ التركي اجود الاصناف ! يالله يالله تعالوا تفضلوا ! تفضلوا دخنوا ! يجب ان يكون فوق راس الرجل الحقيقي دخان دائما ! اما دخان البارود واما دخان التنباك يالله يالله !

قليل من الكوباتشيين من كان يعرف هذا العقار ـ التبغ ـ صاروا يقتربون وياخذون السيجارة المشتعلة ويبتلعون الدخان وهم يسعلون ثم ينصرفون مستائين . ولم يكن لديهم من النقود ما يمكن تبذيره على هذا الاختناق ...

واخذ النهار ينحسر بينما لم يستطع التركي ان يبيع شيئا ، آنذاك لجا الى الحيلة : صار يصيح باعلى صوته هاتفا باربع خصائص مفيدة للتبغ .

ـ من يدخن لن يعضه كلب ابدا ! من يدخن لن تولد له بنات ابدا ! من يدخن لن يسرق بيته ابدا ! من يدخن لن يشيخ ابدا ! والله وتالله هذا صحيح . وعندما اقسم التركي بالقرآن على ذلك اشترى الناس التبغ .

وبعد سنة التقى احد الكوباتشيين بهذا التركي في سوق مدينة ديربينت وقرر ان يفضحه ولكن ذلك لم يرتبك .

ـ يعلم الله ان حلفي بالقرآن لم يكن كذبا . لماذا لا يعض الكلب ... من يدخن ؟ لان من يدخن يسير ومعه عصا . ولماذا لن تولد بنات لمن يدخن ؟ لانه لا يولد صبيان ايضا . ولماذا لن يسرق بيته ؟ لان من يدخن يسعل طوال الليل فيعتقد السارق بان صاحب المنزل ليس بنائم . لماذا لن يشيخ ابدا ؟ لانه لن يعيش حتى الشيخوخة !!

### اوروس اسيات

في عام ٣٩ وصلت الى هاربوك اول معلمة روسية اسمها ناستاسيا كوزمينيتشينا . كانت فتاة من كورسك في مقتبل العمر شقراء الشعر زرقاء العينين . ولم يكن الهاربوكيون قد اعتادوا مناداة الاشخاص باسمائهم واسماء آبائهم ولذلك فقد كانوا ينادونها بحنان باسمها فقط . ولكن اسم ناستاسيا ظهر انه صعب في النطق آنذاك صاروا يسمونها آسيا ثم تحول هذا الاسم شيئا فشيئا الى آسيات . وهكذا اصبحت ناستاسيا كوزمينيتشينا في هاربوك آسيات لا غير . اوروس آسيات اي آسيات الروسية . ووقع في غرام هذه الفتاة الروسية اجمل فتيان القرية ، وهو ابن ربة البيت الذي استاجرت آسيات غرفة فيه . وفي هاربوك قوانين صارمة ، فلا يجوز ان تتزوج الفتيات من الغرباء ولا الفتيان من الغريبات .

ولكن هذا الفتى عشقها ولم تفلح في ثنيه عن ذلك جميع توسلات الام . آنذاك نقلت الفتاة الى بيت آخر ، فتعكر مزاج الابن جدا ، وضاقت به الدنيا فصار يدور في البيت الخالي من ركن الى ركن وهو يبحث عن شيء ما ونفسه لا تستقر على شيء ، وعلاه الذبول والشحوب واخيرا مرض مرضا خطيرا وصار ، كما يقولون، يتساقط يوما بعد يوم حجر اثر حجر من جدار صحته . فلعرت الام وظلت تندب وهي تجلس عند راسه : « لو يشفى فقط . لو ان ولدي ينهض على قدميه ، وليكن ... ليتزوج آسيات ولن اعترض سبيله » . بينما كان المريض يهذي باسم آسيات هرعت الام اليها واحضرتها وما ان دخلت الى البيت حتى صحا الفتى وابتسم وخفت حاله .

ـ أهذه انت يا آسيات ؟

ـ اجل ها انا الى جانبك

ـ لماذا غادرتني ؟

فردت الام :

ـ انا التي نقلتها يا بني انا..

ـ لماذا ؟

ـ كيف تسال يا بني . سنقيم حفلة الزفاف ولا بد من احضار العروس الى المنزل من بيت آخر. لهذا خطر لي اخذ كل الامور بعين الاعتبار .

### الابيض والاسود

حدث هذا في تلك الازمان عندما كان الجبليون يغيرون على القرى المجاورة . ذات مرة اصيب الصائغ ليونيد في احد اسواق سيراغين بخيبة امل كبيرة : عجز عن تصريف بضاعته : الاختام والحلق والاسورة . وكان قد صاغها من النحاس ، فمن اين للمسكين بالفضة والذهب ؟ كان مولعا بمغامرات الفرسان الشباب الجسورين فرضخ لشروطهم وباع بثمن بخس جميع مصنوعاته وباع ادواته واقتنى جوادا وسلاحا وانخرط في جماعة وهو يتاهب لشن غارة .

وفي اول صدام اصيب بجرح خطير في راسه ، فحمله رفاقه من ميدان المعركة الى مكان معزول عند ساقية جبلية واخذوا يتفحصون جراحه لكي يتاكدوا من ان الرصاصة لم تمس المخ .

ـ ماذا تفعلون ؟ سالهم ليونيد وقد عاد اليه رشده ، فاجابوه :

ـ يقلقنا ان نعرف هل تضرر المخ .

ـ لا حاجة . لا تقلقوا . قال وهو يتحسر عميقا ـ المخ لم يتضرر لانه لا وجود له في راسي. ولو وجد المخ لما استبدلت بازميلي سلاحا . فانا لم اتبين الابيض من الاسود .

### نصائح ليوند

كان العجوز ليوند يعيش في قريتنا ، لتفتح امامه ابواب الجنان على مصاريعها ! كان حدادا بسيطا ولكنه كان انسانا شريفا بحيث كان جميع ابناء القرية يقسمون براسه وبلحيته البيضاء الطويلة . فاذا قال احدهم :

« يمينا براس ولحية ليونيد » لم يعد جائزا الشك فيما يقول لان ما من احد بعد هذا القسم يجرؤ ان يقول غير الحقيقة . وعندما حضرت الشيخ الوفاة ، قدس ذكره في الاجيال ، قدم وفيه رمق من الحياة خمس نصائح حكيمة :

١ ـ ارجوكم ان تعيشوا وكانكم اتفقتم على ان يحمي احدكم الاخر.

٢ ـ لا تسمحوا بان يعشوشب الدرب المؤدي الى بيت الصديق .

٣ ـ تذكروا دائما : ان تكون اعمى العينين خير من ان يكون لك قلب اعمى لان اعمى العينين انسان على كل حال اما اعمى القلب فليس الا احمق .

٤ ـ لا تنفوا ببياض شاربي الطحان ولا بالفرس الصهيلة ولا بالشاعر الذي اوحي لنفسه انه شبيه بضابط الحرس لان ليس كل طير معقوف المنقار نسرا .

٥ ـ اذا قلت لصاحبك « هيا بنا ! » وسالك « الى اين » فلا تصاحب هذا الصديق الى اي مكان .

## ليلة عن بيكاسو

بمناسبة مرور ٤٠ يوما على وفاة بيكاسو سيقدم نادي الاخوة ليلة عن بيكاسو ، سيتكلم فيها بعض الفنانين ، وسيعرض فيها فيلم عن لوحته الرائعة « جيرنيكا » .

# أسبوعيات

## حول العيد والتهنئة بالعيد

لا احد يستطيع ان يتهم عرب اسرائيل بانهم « ضد الدولة » . فشوارع مدنهم وقراهم واسطحة المنازل امتلات باعلام الدولة اسبوعين قبل اليوم الموعود ، اي قبل القدس وتل ابيب وحيفا والخضيرة والعفولة وطبريا الخ ، بل حتى قبل ارتفاعها احتفالا ، فوق ساحات نيويورك ! ولم تبق مدرسة من مدارسهم الا وتسابقت على تنظيم الحفلات الحماسية ، حتى ان احد منظمي حفلة من هذه الحفلات في مدرسة ابتدائية في الناصرة ( واطفال من هضبة الجولان شاركوا فيها ، ابتهاجا ) اضطر الى اسكات الاولاد المتحمسين الذين ظلوا يهتفون « تعيش دولة اسرائيل » ، فلم يستطع البدء بالبرنامج الاحتفالي المقرر ، فصاح فيهم : « كثرة الحماس لا لزوم لها » .. ولم يعد سرا انك ، في يوم العيد ، تستطيع ان تميز سيارة العربي من سيارة اليهودي بكثرة الاعلام المرفرفة فوق سيارة العربي فحسب . كذلك تسابقت البلديات والمجالس المحلية العربية ، العربية شرطا ، في نشر اعلانات المعايدة بالعيد في الصحف . كذلك فعل التجار واصحاب المصالح العرب ، عنوة عن بقية مواطني الدولة المبتهجين . فباي الاء ربكما تكذبان ؟

وانا ، بهذا الكلام ، لا احسد احدا على نعمته ، وموقفنا ، نحن الشيوعيين ، من حق الشعوب في تقرير مصيرها وفي الاستقلال القومي ، بما في ذلك حق شعب اسرائيل وبغض النظر عن كيفية تكون هذا الشعب ، هو موقف مبدئي لا نحيد عنه ، وكذلك لا نحيد عن موقفنا المماثل من حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني . وحين نهتف : « سلام الشعوب بحق الشعوب » ، انما نعني الامرين معا . فجوهرنا التي لا يحتاج الى علم يعلن عنه او الى علم يخفيه . وبعد هزيمة ثلاثة جيوش عربية واحتلال ما مساحته اكثر من ثلاثة اضعاف مساحة الدولة ، وما يجري في تهديد لمجرد وجود الشعب العربي الفلسطيني ، لا يستطيع حكام بلادنا ان يقنعوا اي انسان عاقل باي خطر مزعوم على قيام الدولة .

كذلك انا لا اريد ، بهذا الكلام ، ان اتهكم على احد ، لا على اي عربي مزركش ولا على اي مسؤول فرض عليه هذه الزركشة . وانما اريد ان اقول للاثنين معا ما قاله معلم الاولاد المتحمسين في حفلة المدرسة الابتدائية في الناصرة ( التي شارك فيها اطفال من هضبة الجولان ، ابتهاجا ) ، اريد ان اقول : « كثرة الحماس لا لزوم لها » .

فحين تتوهم السلطات المحلية العربية ، او يوهمها واحد مسؤول او مبعوث مسؤول ، انه من المنتظر منها ومن غير المنتظر من بقية السلطات المحلية ، ان تعلن في العيد ، اخلاصها للدولة ، حينئذ لا يمكن اعتبار الامر جزءا من مراسيم عيد الاستقلال بل جزء من مراسيم استمرار سياسة الاضطهاد والتمييز القومي . ولا نستطيع ان ننظر بغير هذا المنظار الى اعلانات التهنئة التجارية من العرب فقط والى غير ذلك من « كثرة الحماس » .

لقد مضى وقت كان من الصعب علينا ، امام مسكنة الحاكمين وولولتهم بان « الخطر يهدد قيام الدولة » ، ان نعالج هذه الظاهرة كما لا تدل على حكمة الحاكمين . ولكن الامور تغيرت الان ، وآن الاوان ان نقول للمسؤولين عن هذه الظاهرة : هذا عيب ! لانهم ، بفرض « كثرة الحماس » على السلطات المحلية العربية وعلى التجار واصحاب المصالح العرب ، انما يثبتون انهم يعتبرون عرب اسرائيل شعبا مغلوبا ومهزوما وعليه ان يثبت خنوعه للمنتصر في كل مناسبة .

ونحن ، الشيوعيين ، قاومنا ونقاوم هذه النظرة الشوفينية العمياء ، سياسيا ، والقاصرة الى اقصى حد . انما نناضل من اجل سياسة دمقراطية حقا تقوم على الشراكة الفعلية بين جماهير الشعبين في هذه الدولة .

ومما يلفت النظر ان عرب اسرائيل لم يشتركوا في احتفالات مرور ربع القرن الى الان كما اسلفنا ، باستثناء الثلاث المفروضة عليهم باوامر الاقامة الجبرية ، بينما لم يفطن الى وجودهم اي مسؤول من المسؤولين الكبار في البيانات التي القوها على الشعب في هذه الذكرى .

وبما ان الحديث جار عن اعلانات التهنئة ، بودي ان الفت نظر المهنئين ، العرب واليهود على السواء ، الى اعلان تهنئة نشرته في الصحف عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل ( تل ابيب ص.ب ١٤١٩٢ ) تحت عنوان : « تهنئة عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل - لتلغ قوانين الطوارئ وليسن دستور للدولة » . وجاء في هذا الاعلان ، التهنئة ، ان هذين الامرين ضروريان « من اجل تطبيق مبادئ العدل والحرية والمساواة ، بدون اي تمييز بين انسان وآخر بسبب وضعه الاجتماعي او جنسه او جنسيته او قوميته او حزبه او معتقده الديني » .

هذا كلام ، وهذه تهنئة .

ولو جاءت تهنئة بلدية الناصرة بالمطالبة ، على الاقل ، باقرار الخارطة الهيكلية ، ومجلس كفر كنا بايصال الكهرباء ، وغيره ، الخ ، لقلنا : عيدوا وعيدنا .

ولو هتف اطفالنا : « تعيش دولة اسرائيل بساحات مشجرة لمدارسنا » ، على الاقل ، لكانوا مستقيمين مع ضمائرهم الظاهرة .

فكيف بـ « تعيش دولة اسرائيل مع ارجاع الاراضي المصادرة والقرى المهدمة ، واقرت وكفر برعم » الخ ؟ او « تخفيف زوال الاحتلال واحترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني » و « يعيش سلام الشعوب بحق الشعوب » ؟ .. فالى السنة القادمة .

( جهينة )

---

### في الجامعة العبرية بالقدس

# اضطهاد وتمييز ومضايقات

**القدس - لمراسلنا الخاص - يواجه الطلاب العرب في الجامعة العبرية بالقدس اضطهادا وتمييزا ومضايقات من ادارة الجامعة ، وصلت الى حد اعتداء « ضابط امن الجامعة » على احد الطلاب بالضرب والقائه على الارض اثناء قيامه بتوزيع منشور صدر عن لجنة الطلاب العرب في الجامعة .**

وتحاول سلطات الجامعة في المدة الاخيرة كبت صوت لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية ومنعها من القيام بنشاطات مختلفة داخل حرم الجامعة . واصدرت اللجنة نداء الى الطلاب العرب دعتهم فيه الى التصدي لهذه المحاولات التعسفية والى الدفاع باصرار عن حرية الكلمة وابداء الراي اللذين تعمل سلطات الجامعة على تقويضهما لاذلال الطالب العربي ومنعه من الدفاع عن حقوق شعبه المضطهد .

فعندما نشات قضية حي « التلة الفرنسية » ، وهب طلاب الجامعة العبرية العرب للدفاع عن سكان ذلك الحي من القدس العربية الذين هددتهم السلطات بالتشرد والطرد واحلال السكان اليهود مكانهم ، رفضت ادارة الجامعة منح اللجنة قاعة لعقد اجتماع للاحتجاج على هؤلاء السكان وبعد الاحتجاج فقط رضخت ادارة الجامعة ومنحت القاعة المطلوبة .. منذ تلك « القضية » وسلطات الجامعة تتصدى بالمضايقات لنشاط لجنة الطلبة العرب وخاصة لنشاطهم السياسي وتعمل على حرمانهم من ابداء رايهم فيما يجري في البلاد . وعندما طالبت لجنة الطلاب العرب وقوى يسارية اخرى في الجامعة باستعمال قاعة من قاعات الجامعة لاجراء حوار حول « محاكمات حيفا » ، ماطلت ادارة الجامعة في منح القاعة المطلوبة . ووصل بها الامر الى حد محاولة منع الطلاب العرب من توزيع منشورات صادرة عن « لجنة الطلاب العرب » في رحاب الحرم الجامعي الا اذا راقب المسؤولون في الجامعة هذه المنشورات قبل اصدارها وتوزيعها .

وبلغ الاعتداء الفظ على حرية الكلمة والتعبير عن الراي ( اذ لم يقم المسؤولون في الجامعة في السابق بمراقبة مناشير الطلاب ) بلغ « السيل الزبى » خاصة وان سلطات الجامعة رفضت مؤخرا منح الطلاب العرب استعمال قاعة لعقد ندوة حول موضوع « مصادرة واقتناء الاراضي في المناطق المحتلة » بسبب كلمة « محتلة » ، واعتدي على سكرتير لجنة الطلاب العرب وعدد آخر من الاعضاء بهدف توزيع المنشورات بالقوة واهان مساعد عميد الطلبة رئيس لجنة الطلاب العرب بكل اشكال الاهانة والاستخفاف وهدد باعتقاله ، كل ذلك اثناء النقاش معه حول المنشور والندوة اللذين تضمنا كلمة « أراضي محتلة » ، وطرده من مكتبه .

فدعت لجنة الطلاب العرب الى القيام بتظاهرة في رحاب الجامعة يوم الخميس الماضي ( ٣-٥ ) ولبى الدعوة جمهور غفير من الطلاب العرب واليهود . وقد رفعت فيها بعض الشعارات التي تطالب بحرية الكلمة في الجامعة .

وتكلم في التظاهرة رئيس اللجنة محمد نعامنة شارحا تفاصيل الاجراءات التي اتخذتها الجامعة ضد اللجنة .

ثم تلاه الطالب العربي ابو ماضي . وبعد ذلك دار نقاش تخلله حديث قدمه عميد الطلبة الدكتور كوهن الذي شرح موقفه وموقف سلطات الجامعة . وقد لاقى حديثه الاستنكار من جميع الحضور ، وهو بهذا الحديث فضح سياسته وسياسة السلطات المعاديتين لنشاط الطلاب العرب .

واختتمت التظاهرة باتخاذ عدة قرارات نضالية ، تطالب بعدم تكرار مثل هذه الحوادث ، كما تطالب ادارة الجامعة بان تفصح عن موقفها بصراحة وبدون مواربة فيما يتعلق بهذه التصرفات .

هذا وقام بعض الطلاب العرب بجمع تواقيع اساتذة الجامعة تاييدا لهم .

والواضح من وراء هذه المحاولات هو عزل لجنة الطلاب العرب عن المشاركة في قضايا الشعب العربي في البلاد وحرمانهم من النشاط السياسي . وكانت اللجنة في المدة الاخيرة قد قامت بعدة نشاطات في هذا المجال لاقت تاييدا واسعا في البلاد وخارجها .

---

# صوت قلنسوة

**اصدرت الجبهة الدمقراطية التقدمية في قلنسوة نشرة لمرة واحدة باسم « صوت قلنسوة »**

وتدعو النشرة جماهير قلنسوة الى محاسبة نفوسهم ومناقشة ضمائرهم ، وهم على ابواب الانتخابات للمجلس المحلي في القرية ، والاجابة على السؤال : هل قام المجلس المحلي بواجبه وادى الامانة التي منحها اياه المواطنون ؟

ثم تعلن النشرة ان عددا من اهالي قلنسوة المخلصين ، ومن مختلف العائلات والآراء ، دعوتهم التوحد والاتفاق من اجل اقامة جبهة دمقراطية تخوض الانتخابات وتعمل على خدمة جميع المواطنين باخلاص ونزاهة .

وتتعرض النشرة للمجلس منذ تاسيسه في سنة ١٩٥٥ ، وقيامه على ما سمي بالتناقض العائلي ، وتخلص النشرة الى نتيجة هي ان الواجب هو قيام مجلس لا يقوم على العائلية يهدف الى خدمة البلد كمجموع .

وتستعرض النشرة النواحي والامور التي كان على المجلس ان يعمل فيها وهي المدارس ، التي لا تزال تعاني من اوضاعها السيئة والنواقص الكثيرة ولا سيما في المعلمين وغرف الدراسة .

اما الشؤون الصحية فان المجلس اقام مستوصفا كلفه مليون ونصف المليون ليرة ، ولكن لا يزوره الطبيب بشكل منظم ، ولا يتوفر فيه الموظفون اللازمون ، ولا سيارة اسعاف .

وتتحدث النشرة عن الثقافة المهملة . اما عن الشؤون الدينية فالبلدة تفتقر الى مقبرة ملائمة ، ومن الضروري تسييج المقابر الحالية ، والطريق الى المسجد بحاجة الى تعبيد والمسجد ايضا يحتاج الى ترميم .. والاهلون هم الممول الرئيسي للشؤون الدينية .

وفي النشرة تثير الجبهة قضية الزراعة والماء ، فالمياه قليلة جدا ، والمجلس لا يحرك ساكنا لحلها .

وتنتقد النشرة المجلس لاشتراكه في مشروع وادي الاسكندر ، لان ذلك سيزيد الضريبة على الاهلين ، ولا فائدة ترجى من المشروع .

ومن المشاكل الاخرى التي تتطرق اليها النشرة قضية رخص البناء والخريطة الهيكلية ، والشوارع غير المعبدة .

وبشكل خاص تتحدث عن الشبيبة فهي بحاجة الى مكتبة ونواد رياضية وثقافية وملاعب وما الى ذلك .

وتدعو النشرة اهالي قلنسوة الى الالتفاف حولها وشد ازرها .

---

# اوامر اقامة اجبارية جديدة على رفاق من مناطق عكا والناصرة وحيفا

طرعان - لمراسلنا - سلم البوليس في الناصرة ، يوم الجمعة ٤-٥-٧٣ ، امرا للرفيق سعيد بدر عضو لجنة المنطقة للحزب ، يحدد اقامته في منطقة يزراعيل للسنة الخامسة على التوالي .

## وفي حيفا ايضا

حيفا - لمراسلنا - وتلقى الرفيق عيسى حبيب ، رئيس لجنة المراقبة للحزب في حيفا ، امرا يحظر عليه مغادرة مدينة حيفا الا بتصريح خاص من البوليس .

كذلك تلقى نفس الامر الرفيق عباس زين الدين ، عضو لجنة المنطقة للحزب ، لمدة سنة اخرى .

عبلين - لمراسلنا - تلقى الرفيق راجي النجمي امرا من السلطات العسكرية ، لمدة سنة ، يحظر عليه الخروج من منطقة عكا الا بتصريح خاص من البوليس .

كذلك تلقى الرفيقان عطية خطيب وصالح سكران ، امرا يحظر عليهما دخول المناطق المحتلة الا بتصريح خاص .

## وتجديد اوامر اقامة في ترشيحا وعكا

عكا وترشيحا - لمراسلنا - كذلك استلم الرفيق جبرائيل بشارة من ترشيحا امرا جديدا - لمدة سنة كاملة - هذه المرة ، يحظر عليه مغادرة منطقة عكا بدون اذن خاص من سلطات الجيش والبوليس .

كما استلم الرفيق احمد ابو شنب من عكا امرا جديدا لمدة سنة كاملة يحظر عليه مغادرة منطقة عكا دون اذن خاص من سلطات الجيش والبوليس .

---

# استمرار النظر في قضية الفوج الثالث من الشبكة

حيفا - اجلت المحكمة المركزية في حيفا اعطاء الحكم في قضية الفوج الثالث من اعضاء الشبكة الى ١٣-٥-٧٣ وهم شوقي خطيب ، يحزقيل كوهن ودافيد كوبر ومحمود سكيفي وياسر جامعة ومحمود مصاروة واسامة واكد ومحمد خلف ، وذلك بعد النظر فيها في ٣٠ نيسان و ٢ ايار .

وقد اعترف معظم المتهمين بالتهم الموجهة اليهم بعد ان وافقت النيابة على الغاء بعض المواد من لائحة الاتهام .

وفي جلسة ٣٠-٤-٧٣ اثارت افادة محمود مصاروة الذي انكر التهمة اهتماما خاصا وعقدت المحكمة جلسة مستعجلة خاصة ، ودعي للادلاء بشهادته بالقسم وقال انه لن يقسم على اي كتاب مقدس من الكتب هنا التي اقسم عليها كذبا رجال الشين بيت وانه سيقسم قسم شرف فقط وباسم الحرية ! وتحدث عن العذاب الذي لقيه في الشرطة ، وعندما لفت احد القضاة نظره الى انه يتكلم كانه غير متكامل في قواه العقلية ، اجاب المتهم ، ذلك لانه يتكلم الحقيقة .

وطلب درويش ناصر تبرئة موكله اسامة واكد لانه انضم الى منظمة لتحارب الصهيونية ، والصهيونية ليست دولة اسرائيل وهناك منظمات مشروعة تحارب الصهيونية مثلا جماعة ناتوري كارتا ..

وفي ٢-٥-٧٣ جرمت المحكمة جميع المتهمين بجميع التهم التي اسندت اليهم ..

واعطيت للمتهمين الكلمة الاخيرة قبل اصدار الحكم ، فتكلم شوقي خطيب وكان يمثله فيليتسيا لانجر وهاشم شحادة ، فابدى اسفه بعد ان شرح اتصالاته مع داود تركي ( المتهم في الفوج الاول ) .

وتكلم يحزقيل كوهن فعرض ما تعانيه الطوائف اليهودية الشرقية من اضطهاد ، واظهر وجه الصهيونية الشوفيني ، وارتباط حكومة اسرائيل وعبوديتها للمصالح الاجنبية ، وتساءل كوهن علام عليه ان يتحمل نظاما يخدم فقط هذه المصالح ، واستنكر الطريقة التي عالجت بها الصحف المحاكمة ، وغضب رئيس المحكمة السيد سلوتيم وقال للمتهم كفى تحريضا وتشويه سمعة ... وهنا انقطع المتهم عن اتمام الكلمة الاخيرة ..

اما دافيد كوبر فصرح انه شيوعي انحرف عن جهل عن الطريق القويم ، وابدى اسفه على ذلك .

وقال محمود مصاروة انه بريء من كل ذنب ، ولذلك لا يتاسف على شيء لم يقم به . وروى للمحكمة كيف انه منذ طفولته راى رجال الشين بيت يتحرشون بالجميع ، وكيف كان مصيره ان يغسل الصحون في المطاعم في تل ابيب ، وكيف انه لارضاء الزبائن اليهود استبدل اسمه باسم يهودي ، وكيف ان الشين بيت طلب منه عندما كان سجينا لمدة ٦ سنوات ان يتعاون معه . وقال ان الشين بيت يريد الانتقام منه .

وطلبت المحامية لانجر من المحكمة ان تطيل روحها عند سماع كلمة موكلها محمد خلف وتبدي تفهما لاقواله .

واستعرض محمد خلف الاوضاع التي مرت عليه منذ طفولته ، والمعاملة السيئة التي كان يلقاها هو وابناء شعبه في عهد الاحكام العسكرية والاضطهاد .

---

# الشرطة في عكا تلجا الى اسلوب قديم

عكا - لمراسلنا - استدعت الشرطة ما يزيد عن ١٢ مواطنا عن سكان عكا القديمة « للتحقيق » معهم ، دفعة واحدة ، وفي يوم واحد .

وواضح من الاسئلة السخيفة التي وجهت لهم ، ان القصد من وراء هذه الدعوة ، هو اشاعة جو من الارهاب والخوف في المدينة ياتي في اعقاب النجاح المنقطع النظير ، الذي حققه حزبنا الشيوعي في التظاهرة والمهرجان اللذين اقامهما في كفر ياسيف لمناسبة اول ايار .

وحتى الذين استدعتهم الشرطة ، خرجوا من التحقيق وهم يدركون هذه الحقيقة بعمق .

ولقد اخذ البوليس تواقيع جميع الذين استدعاهم - على ورقة مكتوبة بالعبرية التي لا يعرفون قراءتها ، وقيل لهم . ان هذا التوقيع يلزمهم بالابلاغ عن اي شخص او شيء يشتبه انه ضد امن الدولة ! ( ما شاء الله ) .

ان ما يؤكد الهدف من وراء هذه الحملة ، ان احد رفاقنا الذين كان بين من استدعتهم الشرطة للتحقيق معهم ، سمع شرطيا يحادث اخاه ويقول له ، هل لا يزال اخوك شيوعيا .. ولما اجابه بالايجاب ، قال له على مسمع من رفيقنا ان هناك حزبا شيوعيا آخر في البلاد ، فلماذا لا يذهب اليه ؟ . فهل من مهمات الشرطة الان ، الدعوة الى حزب ميكونس ؟

ان هذه الاساليب الجيمس بوندية ، لن تردع المواطنين عن مقاومة الارهاب والاضطهاد ، او تاييد الشيوعيين .

وانا اذ نستنكر بشدة هذه الاساليب نريد للشرطة ان تفهم ان المواطنين العرب ليسوا قطيعا من الغنم تستطيع ان تسوقه متى تشاء وكيف تشاء ، وان هذا الارهاب في عشية الانتخابات سوف ينقلب على راس مدبريه ومخططيه .

---

# وفاة عامل من ام الفحم في حادث عمل

ام الفحم - لمراسلنا - ما كاد يجف تراب عمال ام الفحم الثلاثة ، الذين لاقوا حتفهم في حادث طرق بتاريخ ٦-٤-٧٣ ، حتى وصل الى القرية نبا سقوط ابنها العامل **حسن عبد صالح اغبارية** من احد العمارات في تل ابيب ، بتاريخ ٦-٥-٧٣ ووفاته على الفور .

وفي يوم الثلاثاء ٨-٥-٧٣ شيعت جماهير غفيرة من سكان ام الفحم والقرى المجاورة الفقيد الى مقره الاخير .

والفقيد حسن عبد صالح اغبارية يبلغ من العمر ٢٩ عاما ، وخلف وراءه زوجة حبلى واربع طفلات صغار .

ان اعضاء الحزب والشبيبة في القرية يتقدمون بتعازيهم الحارة لكل اقارب الفقيد في ام الفحم والقرى المجاورة راجين للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان .

---

# شكوى على تصرف الشرطة في عكا

جاءتنا الشكوى التالية من جمعة خطيب من عكا ، على تصرف الشرطة في عكا ، وقد ارسلت نسخ عنها الى مراقب الدولة ووزير البوليس ومدير بوليس عكا والصحف .

انا الموقع ادناه جمعة خطيب من عكا ١٢/١٢٨ اشكو لحضرتكم تصرف الشرطة تجاهي .

في يوم الثلاثاء الموافق ١-٥-٧٣ بينما كنت جالسا في مطعم ابو حميد في عكا القديمة في الساعة الثامنة والنصف مساء ، حضرت سيارة بوليس ووقفت امام المطعم ، وتوجه البوليس راسا الي وطلب مني الدخول الى السيارة ، فسالت لماذا فاجاب : اصعد الى السيارة وفي مركز البوليس نقول لك . فصعدت الى السيارة . وفي مركز البوليس سالني بوليس لا اعرفه : هل كنت في كفر ياسيف في مهرجان اول ايار ؟ اجبت : نعم . فلطمني على وجهي مرتين . وقال اذا لم تطلب السماح الان على هذا العمل فسادخلك الى الحجز ٤٨ ساعة . فاضطررت ان اطلب السماح منه وبعد ذلك حررني .

اني اشكو هذا التصرف تجاهي من قبل بوليس عكا ، لاني لم اعمل اي شيء مخالف للقانون . وهذا التصرف من بوليس عكا هو اهانة لي ومخالف للقانون ولحقوق المواطن .

لذلك فانا اطلب من حضرتك التحقيق في الامر ، واتخاذ الخطوات الكفيلة بعدم تكرار مثل هذا العمل تجاهي ، ومحاسبة الذين تصرفوا معي هذا التصرف غير القانوني .

---





---

# الحملة المالية

تلخيص اسبوعي

## وصلنا الى ١٣٨،٦ بالمئة

## تحياتنا لمنطقة عكا التي تخطت ال ٢٠٠ بالمئة

| المنطقة | الحصة | الداخل | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| عكا | ٢٩٠،٠٠٠ | ٥٨٦،٦٢٣ | ٢٠٢،١ |
| المثلث | ١٩٥،٠٠٠ | ٢٨٠،٠٥٥ | ١٤٣،٦٩ |
| تل ابيب - يافا | ٣١٠،٠٠٠ | ٣٦٦،٥٩٨ | ١١٨،١ |
| اناصرة | ٢٨٠،٠٠٠ | ٤٣٢،٨٥٤ | ١١٥،٤ |
| حيفا | ١٦،٠٠٠ | ١٧٥٧٠ | ١٠٩،٧ |
| الجنوب | ٣،٥٠٠ | ٣،٨٣٦ | ١٠٩،٦ |
| القدس | ٢،٥٠٠ | ٢،٧١٠ | ١٠٨،٤ |
| السهل | ٩،٥٠٠ | ٩،٦٥٧ | ١٠١،٧ |
| متفرقات | ١،٠٠٠ | ٧،٠٢٠ | — |
| المجموع | ١٥٠٠،٠٠٠ | ٢٠٧٦،٩٢٣ | ١٣٨،٦ |

---

# شركة عميدار في عكا تستصدر قرارا باخلاء دار عربية من سكانها

عكا - لمراسلنا - تلقى السيد ظريف فراجي ، من سكان عكا القديمة امرا من المحكمة يقضي باخلاء داره خلال عشرة ايام وتسليمها خالية من المتاع والاثاث الى شركة عميدار .

وظريف فراجي المذكور هو رب عائلة كبيرة وهو مريض بموجب تقارير طبية ولا يستطيع مزاولة اي عمل ، وشركة عميدار تطلب منه اخلاء الدار المذكورة لانه لم يسدد اجرتها خلال سنتين .

ومن الجدير بالذكر ان شركة عميدار رفعت اجرة الدور في عكا القديمة اكثر من ٢٠٠٪ وفي بعض الحالات الى ٥٠٠٪ .

وقرار المحكمة المذكور كان قد اتخذ بغياب ظريف فراجي الذي يقول انه لم يتسلم اي تبليغ من المحكمة لحضور الجلسة .

وقد علمت ان السيد ظريف سيلجا الى احد المحامين لاستئناف القرار الجائر المذكور .

---

# شاب مفقود

احمد عبد الرحيم

يسكن قرية الطيبة في المثلث الجنوبي وبالغ من العمر ١٧ سنة . غادر بيته بتاريخ ١٨-٤-٧٣ ولم يعد اليه حتى الان . كان يعمل « بلاطا » في مدينة نتانيا . اهله قلقون لهذا الغياب المفاجيء . فتشوا عنه في اماكن عديدة في البلاد ، واعلموا سلطات الامن بغيابه ، وحتى الان لم يعثر له على اثر . واهله وذووه يرجون كل من يعرف شيئا عنه ان يخبر اقرب مركز شرطة او اهله ، حسب العنوان اعلاه . والصورة مع هذا الكلام تدل على اوصافه .

---

# ازدياد حوادث السطو في عكا

**ارسل الرفيق رمزي خوري الرسالة التالية الى رئيس بلدية عكا :**

في الشهرين الاخيرين ، ازدادت حوادث السرقة والسطو على البيوت والحوانيت والسيارات ، خصوصا في البلدة القديمة ، الامر الذي يثير قلق ومرارة المواطنين الذين لم يقتنعوا ان الشرطة واذرعة الامن لا تستطيع القبض على هؤلاء اللصوص في المدينة ، بل ان الجمهور مقتنع بان « قدرة الشرطة هي اكثر من هذا بكثير » .

انني اطلب بهذا ان يوضع على بساط بحث المجلس في اول جلسة موضوع « ازدياد حوادث السطو والسرقة في المدينة » . واقترح ان يكون بحث الموضوع بشكل جدي بحيث يستدعى ممثل الشرطة لاعطاء تقرير ومعلومات عن الوضع .

نسخة الى :

وزير الشرطة - القدس

قائد البوليس - عكا

# الطيـرة تستنكر حملة الاعتقـالات ضد ابنائهـا

## اجتماع شعبي ضخم يدين الارهاب والعدوان ومذابح لبنان

الطيرة – لمراسلنا – عشرات الشباب من ابناء قرية الطيرة اشتركوا ، مساء الثلاثاء الماضي ، في الاجتماع الاحتجاجي الذي عقده فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الطيرة باشتراك كل من الرفيق الدكتور وولف ارليخ ، رئيس لجنة المراقبة المركزية ، والرفيق غازي شبيطة ، عضو اللجنة المركزية للحزب ، في قاعة مطعم « الامل » في الطيرة . ومعروف ان السلطات كانت قد اعتقلت سبعة من ابناء القرية منذ الساعات الاولى من صباح يوم الجمعة الموافق ٤-٥-٧٣ ، واوقفتهم دون السماح لذويهم وللمحامين الذين اوكلوا الدفاع عنهم ، ان يعلموا شيئا عن مكان وجودهم او التهم التي وجهت اليهم . وفي يوم الاحد ٦-٥-٧٣ ، استطاع المحامون ان يعرفوا بان الاعتقال قائم على اساس أوامر ادارية اصدرتها قيادة الجيش ولمدة ستة أيام فقط . وما ان انتشر الخبر حتى عم القرية جو من النقمة والاستنكار على هذا التصرف الوقح ، خاصة وان السلطات واعوانها حاولوا نشر شائعات تقول ان اعتقالهم قائم على اساس « القوائم » اياها ، التي احضرها الغزاة الاسرائيليون من بيروت . وخلال يوم الاثنين الموافق ٧-٥-٧٣ – يوم عيد الاستقلال – ترك اقارب المعتقلين واصدقاؤهم « مباهج » العيد واخذوا يبحثون عن ابنائهم في مراكز الشرطة . وقد استطاعوا الاتصال بهم والتحدث الى بعض المعتقلين حيث تبين لهم ان المعتقلين يقبعون في السجون دون اجراء اي تحقيق معهم .

وفي يوم الثلاثاء ٨-٥-٧٣ ، اصدر فرع الحزب الشيوعي في القرية منشورا خاصا – بعد ان كان قد اصدر منشورا ضد الاعتقالات وطريقة تنفيذها منذ اليوم الاول – حول الاعتقالات الادارية ، كشف فيه طابع هذه الاعتقالات الارهابية واهدافها . وفي مساء يوم الثلاثاء نفسه ، عقد فرع الحزب اجتماعا شعبيا في مطعم « الامل » التابع لاحد المعتقلين وهو الرفيق مصطفى بشارة ، وكانوا قد هددوه هو واخاه باعتقالهما اذا اقدما على تاجير المطعم لعقد اجتماع اول ايار للشيوعيين ، وهكذا كان !

وقد افتتح الاجتماع الرفيق غازي شبيطة عضو اللجنة المركزية للحزب وسكرتير فرع الحزب في القرية ، فاشار الى تاريخ السياسة الاسرائيلية الرسمية خلال ربع القرن الماضي تجاه الجماهير العربية وتجاه قرية الطيرة بشكل خاص . واعلن ان الطيرة ترفض « هدية » السلطات في عيد استقلال الدولة ال ٢٥ والتي تجلت باعتقال ابنائها ومحاولة ارهاب جماهيرها . واستنكر الرفيق غازي شبيطة هذه الحملة المسعورة قائلا « ان من السلطات التي ترقص طربا لما تقوم به الرجعية العربية في لبنان ضد الشعب العربي الفلسطيني ومنظماته ، لم تجد من طبل تقرعه في عرسها هذا غير جلد الجماهير العربية في اسرائيل وبقايا الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة » . ودعا الشباب الى رص الصفوف وتشديد النضال ورفض الخنوع قائلا ان هذا هو سبيلنا لنيل الحقوق والابقاء على الكرامة وهو برنامجنا على امتداد السنين الماضية والايام الحالية وهو عكس برنامج السلطة لمعركة الانتخابات والذي شكل الاعتقالات والتهديدات والرشوة قاعدته . ثم طالب المجلس المحلي في القرية بالوقوف مع ابناء القرية ضد مضطهديهم عن طريق استنكار الاعتقالات الادارية والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين .

وفي كلمته للاجتماع ، نقل الرفيق وولف ارليخ تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي وتضامنه مع ضحايا الاعتقالات الادارية وذويهم . وفي كلمته الشاملة ، حلل الرفيق الاوضاع السياسية في العالم والمنطقة وقال اننا نعيش في مرحلة انتصار الشعوب وتحررها رغم كل الدسائس والمؤامرات . وقال « ان حكام اسرائيل يصدرون في سياستهم الحالية في خدمة الاستعمار عن عجز والافلاس مهما تظاهروا بالقوة والقدرة ، فمعسكرنا ، المعسكر الاشتراكي ، هو المعسكر الصاعد من النواحي السياسية والعسكرية والاجتماعية والاخلاقية ، بينما معسكر الاستعمار واعوانه هو النظام الافل مهما تظاهر بالقوة ولجأ الى الخبث والتآمر » . ودعا جماهير القرية الى الالتفاف حول الحزب الشيوعي وطريق النضال الصادق والمشروع والدروس والنصر حتما .

وفي نهاية الاجتماع ، اتخذت قرارات تشجب الاعتقالات الادارية وتطالب باطلاق سراح المعتقلين فورا . كما وتقرر ارسال وفد لمطالبة المجلس المحلي باستنكار حملة الاعتقالات الارهابية والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين . وفي قرار آخر ، شجب الاجتماع أوامر التقييدات المفروضة على الشيوعيين والديمقراطيين الآخرين . واستنكر الاجتماع المذابح التي تقوم بها الرجعية العربية والاستعمار وعملاؤه ضد الفلسطينيين في لبنان .

وعلم مراسلنا من مصادر المحامين الذين يدافعون عن المعتقلين ان سلطات « الامن » قررت طلب ايقافهم في يوم الاربعاء ٩-٥-٧٣ امام كل من محاكم الصلح في كل من كفار سابا ، نتانيا وبيتح تكفا بحجة التحقيق معهم من جديد حول ورود اسمائهم !! في قوائم بيروت المزعومة . وفعلا تم ايقافهم لفترة ايام اخرى بموجب اوامر الحكام بحجة التحقيق معهم حول قضايا « امنية » .

هذا ويسود القرية جو من المرارة والسخرية تجاه تصرف السلطات ومناوراتها الارهابية والاستفزازية في آن واحد . خاصة وانها اضافت الى قائمتها معتقلين جددا في صباح يوم الاربعاء الموافق ٩-٤-٧٣ شملت كل من رشدي خاسكية وعدنان خاسكية .

# السلطات تقترف جريمة جديدة

## وتهدم بيت المواطن محمود عبد المنعم ، اللاجئ في كفر كنا ، غداة الذكرى ال ٢٥ لقيام الدولة ! هدية واية هدية !!

كفر كنا – لمراسلنا الخاص – جريمة اثر جريمة ترتكبها سلطات الحكومة الاضطهادية ضد المواطنين العرب في هذه البلاد وكأنه لا يشبعها الغزو على مخيمات اللاجئين في الدول العربية وبيوت المواطنين العرب في المناطق العربية المحتلة ..

ففي يوم الاربعاء الماضي ٩ ايار قامت قوة كبيرة من شرطة الناصرة بقيادة مدير مركز احمد جبارين وباشراف مدير منطقة يزراعيل « بقرو » قرية كفر كنا في الجليل قرب الناصرة وهدمت بيت المواطن محمود عبد المنعم ، اللاجئ في كفر كنا ، والاب لاطفال خمسة ، ويعيش من عمله فقط ولا يملك سوى متر مربع من الارض في القرية والتي عمر عليها دارا ليسكن فيها هو وعائلته .

واضطر المواطن محمود عبد المنعم كغيره من المواطنين العرب الذين يعانون من ضيق السكن الناجم عن سياسة خنق القرى العربية وعدم توسيع مسطحها وعدم اعطاء رخص البناء لسكانها ، الى بناء بيته المذكور فمانعت السلطات في بادىء الامر ولكن بعد تدخل المجلس المحلي المعين ومراجعته المسؤولين في الحكومة وعلى رأسهم حاكم اللواء ( اسرائيل كينغ ) وعد حاكم اللواء رئيس المجلس بعدم هدم البيت المذكور وطلب من المواطن تقديم طلب الى لجنة التنظيم اللوائية للموافقة على رخصة للبناء . وهذا علمناه من رئيس المجلس المحلي في كفر كنا . وكان الوعد بمثابة هدية الى المواطن عبد المنعم في الذكرى ال ٢٥ لقيام الدولة . ولكن بعد يوم واحد من هذا الوعد جاءت قوات الشرطة في صباح ٩-٥-٧٣ وبدون اي انذار او اعلام المجلس وهدمت البيت المذكور .

وفي الحال اصدر فرع الحزب الشيوعي في كفر كنا منشورا وزعه على اهالي القرية دعا فيه المواطنين الى الاحتجاج على هذا الهدم واستنكاره واعتبر المنشور **ان هدم البيت هو استمرار لسياسة الحكومة العدوانية ضد الشعوب العربية والشعب العربي في هذه البلاد وتماديا في سياستها العدوانية** والتوسع والغزوات المستمرة .

وطالب المجلس المحلي بعقد جلسة طارئة لاستنكار هذا العمل الاجرامي واعلام الصحف في البلاد والعمل على مساعدة هذا المواطن ومطالبة السلطات بدفع التعويضات عن الخسائر التي لحقت به .

وفعلا عقد المجلس جلسة طارئة في عصر ذلك اليوم واتخذ قرارا بارسال برقيات احتجاجية لرئيسة الحكومة ووزير الداخلية ومستشار رئيسة الحكومة للشؤون العربية ، وطالب بدفع التعويضات عن الخسارة التي نجمت عن هذا الهدم .

واهالي كفر كنا مدعوون لحضور الاجتماع الشعبي الاحتجاجي الذي سيعقده فرع الحزب الشيوعي في كفر كنا ، اليوم الجمعة ١١-٥-٧٣ ، مساء .

# الشرطة ترفض منح غازي شبيطة تصريح سفر الى القدس

الطيرة – رفضت الشرطة منح الرفيق غازي شبيطة ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، تصريحا ليسافر الى القدس ، حيث كان من المقرر ان يلقي امس الخميس محاضرة عن « الوضع السياسي وحال الدمقراطية في اسرائيل » ، نظمها ودعا اليها الطلاب العرب في الجامعة العبرية .

واثار رفض الشرطة اشد الاستياء والسخط بين الطلاب العرب الذين يرون فيه اعتداء على ابسط حقوق الانسان ، حرية التجول في الوطن ، ومحاولة لمنع الشيوعيين من ممارسة نشاطهم السياسي والاجتماعي .



# ديان – بقية

هو قرار حكومي تقرر فيه اين تقام هذه المستوطنات » .

وغرض الجنرال الوزير ، ايضا ، هو « اقناع » شرفاء الناس اليهود انه لا يمكن تحقيق السلام في يوم من الايام ، مع العرب ..

# اعـلان وراثة

## المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في الناصرة

تقدمت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من الاب الخوري سمعان نصار احد كهنة الطائفة الارثوذكسية في الناصرة تفيد ان المرحوم رزق نقولا عبده الارثوذكسي المذهب قد توفي في الناصرة بتاريخ ١٧-٢-١٩٧٣ عن والدته صدقه عبده وزوجته روجينا اسعد طنوس عبده واولاده المتولدين له منها وهم عصام والهام ومنى لا غير ، فمن له اعتراض على ذلك عليه ان يقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر .

سكرتير المحكمة

سامي الخوري عيسى



# اضرابات في البريد وفي مطار اللد

حيفا – ٥٠٠ موظف دائرة البريد الهندسية ( التكنيكية ) باشروا باتخاذ خطوات اضرابية مثل عدم قطع النورما والبريميا وعدم الشغل ساعات اضافية ، وذلك بسبب رفض الادارة منح اجور مشجعة في اقسام اضافية كما اتفق عليه في اتفاقية العمل التي وقعت قبل شهرين .

وانضم الى هؤلاء موظفو المكتب ومصلحة التلفون المشرفون على تصليح الخطوط والفحص .

## في مطار اللد

منذ منتصف ليلة الاربعاء الماضي اعلن موظفو البريد في مطار اللد الاضراب احتجاجا على عدم دفع سوبسيديا الطعام لهم ، وهي ٢٠ ليرة اسبوعيا ، منذ شهر نيسان ١٩٧٢ ، بينما تعرض عليهم ادارة المطار ١٠ ليرات فقط . وتوقفت بهذا جميع اعمال البريد في المطار ، واعلن رئيس لجنة العاملين ان الاضراب سيستمر حتى تلبى مطالبهم .

# محاكم ضد عمال ميناء اشدود

اشدود – تهديدات وضغوط كثيفة توجه من جانب الهستدروت وادارة المرفا هنا ، ضد عمال الورش في ميناء اشدود الذين يناضلون منذ اسبوعين ضد المماطلة في التفاوض معهم من اجل ابرام اتفاقية العمل الجديدة .

فقد تخلى عنهم مجلس عمال اشدود ، وعزل اعضاء لجنة العمال من وظائفهم وقطعت كل صلة معهم حتى حين كانوا مضربين عن الطعام خلال يومين .

هذا وفصلت ادارة المرفا ١٧ عاملا من العمال الموقتين وهددت بعدم دفع الرواتب لكل العمال ، كما هددت باتخاذ اجراءات قضائية ضدهم ، وخاصة تقديم دعوى ضد اعضاء لجنة العمال ، لاجبارهم على دفع تعويضات عن الاضرار التي تسببت للمرفا .

ووصلت الضغوط الى ذروتها يوم ٣-٥-٧٣ حين اقدمت النيابة العامة لمنطقة تل ابيب على تقديم دعوى لمحكمة العمل في لواء بئر السبع لاستصدار امر ضد ١٦٠ عاملا من عمال الورش يامرهم بالعودة الى العمل حالا وبالامتناع عن عرقلة العمل في المستقبل .

# تبرعات من الضفة الغربية الى منكوبي مذابح لبنان

الضفة الغربية – باشرت جمعيات خيرية ومنظمات نسائية في الضفة الغربية المحتلة بجمع تبرعات مالية ومساعدات اخرى الى المصابين والمتضررين من سكان مخيمات اللاجئين في لبنان اثر الحوادث الدامية الاخيرة وقصف الجيش اللبناني لهذه المخيمات .

وكان الدكتور امين الخطيب سكرتير الهلال الاحمر في القدس العربية قد وجه نداء في الصحف دعا فيه المواطنين في الضفة الى تقديم التبرعات السخية للمصابين من سكان المخيمات في لبنان ، وستنقل الاموال المجموعة بواسطة الصليب الاحمر الدولي .



# تعاظم « الهجوم السلمي » – بقية

البلدين ومدى تطبيق الاتفاقيات التي وقع عليها كل من بريجنيف ونيكسون في ايار من العام الماضي ، اثناء زيارة الرئيس الاميركي الى موسكو ، وكذلك الزيارة التي يزمع بريجنيف القيام بها الى الولايات المتحدة هذا العام .

ويتضح من تصريحات كيسنجر الى مراسل اذاعة السويد ان الطرفين لم يتفقا على موعد محدد للزيارة المزمعة ، وان عددا من القضايا التي تهم البلدين ما زالت في حاجة الى دراسة وبحث قبل ان يقوم بريجنيف بزيارة الولايات المتحدة .

وعقب مراسل الاذاعة السويدي ان الاتحاد السوفييتي يشترط لهذه الزيارة ان توافق الولايات المتحدة على عدد من القضايا التي يرى فيها الاتحاد السوفييتي اهمية خاصة وعلى ان تصادق امركا على المعاهدة التجارية السوفييتية الاميركية اولا .

فكما هو معروف تعارض اوساط مغرقة بالرجعية في الولايات المتحدة ممن ترتبط بصناعة الاسلحة والبنتاغون ، يمثلها السناتور جاكسون وقادة الحركة الصهيونية في الولايات المتحدة ، تعارض في التوقيع على الاتفاقية المذكورة ، لانها ترى فيها مساهمة لتحسين العلاقات بين البلدين ، الامر الذي يساعد على زيادة الانفراج الدولي وتخفيف حدة التوتر . وتتذرع هذه الاوساط بمختلف الحجج مستخدمة حكام اسرائيل لهذا الغرض ايضا .

## قضية الشرق الاوسط في مركز الابحاث

هذا وينتظر ان تحتل قضية الشرق الاوسط مركزا هاما في المحادثات السوفييتية الاميركية المقبلة ، خاصة وان الاتحاد السوفييتي يصر على ضرورة تصفية آثار العدوان الاسرائيلي على البلدان العربية والذي مر عليه قرابة ستة اعوام ، وعلى ضرورة احترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني التي اقرتها قرارات مجلس الامن والمواثيق الدولية .

ويبرز المراقبون ان انهاء الحرب الفيتنامية سينقل قضية النزاع الشرق اوسطي الى مقدمة القضايا الملحة التي سيصر الاتحاد السوفييتي على ضرورة تسويتها على اساس قرارات المنظمة الدولية .

## تهنئة

احر التهاني الى الرفيق ابراهيم محمود بمناسبة

**خطوبته**

خلية الصفافرة

# مجلة قضايا – بقية

الذكرى الخمسين لتاسيس الاتحاد السوفييتي ، وبرنامج تحرير الجنس البشري ( البيان الشيوعي ) ، والاشتراكية المتطورة مرحلة في طريق الشيوعية ، والتغييرات الزراعية في الجزائر ، الى جانب مواضيع اخرى هامة .

وثمن النسخة ليرتان ، اما اشتراكها السنوي فهو عشر ليرات ، ويمكن طلبها عن طريق صندوق البريد رقم ٩٥٢٥ – حيفا .



# زعماء الاتحاد السوفييتي – بقية

هآرتس ، امس ، على راس صفحتها الاولى عن انه جرى ارسال كتيبة « جولاني » ، من كتائب الجيش الاسرائيلي المشهورة ، الى هضبة الجولان حيث تجري تمرينات واسعة يشترك فيها ، فيما بعد ، سلاح الجو الاسرائيلي – كما جاء في هآرتس . واكدت هآرتس ان « كتيبة جولاني اشتركت في غالبية غزوات الجيش الاسرائيلي وعملياته ضد المخربين في لبنان . كذلك اشتركت في الغزوة الكبيرة حتى نهر الليطاني » .

## نشر موجه

ومما يثير القلق انه بينما تؤكد اذاعتا بيروت ودمشق على ان الحالة في لبنان هادئة منذ امس الخميس ، فان الصحف والاذاعة الاسرائيلية تنشر سيلا من الاخبار المضخمة عن استمرار الاصطدامات الدموية وان الجيش اللبناني نقل قواته عن الحدود الاسرائيلية الى الحدود السورية « حيث يتصدى للامدادات السورية القادمة لمساعدة الفلسطينيين » الخ .

وكان المسؤولون الاسرائيليون ، واخرهم الجنرال ديان ، في لقاء مع الطلاب في حيفا اول امس ، قد انذروا انه اذا تدخلت « قوى عربية » في الوضع في لبنان فان اسرائيل ستكون حرة في التصرف « للدفاع عن امنها » ..

## نشاط عربي ولبناني

هذا وقد وقفت سوريا ومصر موقفا واضحا في شجب الهجوم اللبناني على الفلسطينيين ، وانذرتا السلطات اللبنانية بانهما لا يمكن ان تقفا مكتوفتي الايدي . واكثرية الدول العربية ارسلت مبعوثيها الى بيروت للوساطة .

ووجه ياسر عرفات ، صباح امس الخميس ، رسالة الى الرئيس السوري شكره فيها على موقف سوريا الحازم الذي ساعد على حصر العدوان واكد فيها مجددا رغبة المنظمات الفلسطينية في الالتزام بكل ما جرى من اتفاقات وبعدم الانجرار وراء الاستفزاز .

والدلائل تشير الى ان اهم نشاط في هذا المجال كان نشاط القوى الوطنية والتقدمية اللبنانية التي هبت لحماية الفلسطينيين ولحصر النزاع وعزلت العناصر المأجورة والشلت كل محاولة لعزل الفلسطينيين عن بقية الشعب اللبناني .

# كلمة الاتحاد – بقية

برنامج سلام لا التواء ولا غموض فيه . فقد جاء بيانه ، الذي سيعمل بموجبه في المؤتمر ، التاكيد على واجب اسرائيل ، لكي يتحقق السلام ، بالانسحاب من المناطق المحتلة ( قرار ٢٤٢ ) والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية ومن جملتها حقه في تقرير مصيره . لانه آن الاوان كي يصبح واضحا ان اية عربدة عدوانية واي تآمر مع اية دولة رجعية عربية ، وكل الدعم الامبريالي ، ومهما طال الزمن ، كل ذلك لا يستطيع ان يكره اي شعب عربي ، فكيف بالشعب العربي الفلسطيني ، على التنازل عن سيادته على اراضيه وعن حقوقه وعن مستقبله . وآن الاوان كي يصبح واضحا ان المتظاهرين الكاذبين بالرغبة في السلام في اسرائيل الذين يصرون على هذا المدى او ذاك من التوسع ويتجاهلون حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، انما يسيئون لقضية السلام التي هي قضية شعب اسرائيل كما هي قضية الشعوب العربية .

لقد بذلنا ، نحن الشيوعيين ، وسنبذل في المستقبل ايضا ، كل ما اوتينا من قوة من اجل توحيد قوى السلام الصادقة في اسرائيل في جبهة سلام على برنامج سلام عادل حقيقي لا التواء ولا غموض ولا تلاعب ولا غش ولا خداع فيه ، برنامج يقوم على احترام حقوق اسرائيل المشروعة وحقوق الدول العربية المشروعة وحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة . وان مواقفنا المبدئية ، التي لم نحد عنها ربع قرن ، قد ارست اعمق المداميك لهذا البرنامج ، واسهمت في توضيح حقيقة القضية امام اوسع اوساط الراي العام العالمي . ومن حقنا ان نعتز بذلك .


الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

شارع قيسارية ١٨ – حيفا

هيئة التحرير :

٣٩ شارع مار يوحنا

تلفون : ٦٦٩١٩٨

ص. ب. : ١٠٤ – حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية

شارع الوادي ٤٣ ، تلفون : ٥٢١٤٥٧ – حيفا



שולם

40

תל - אביב - יפו

TEL-AVIV-JAFFA

P.P.